

الأمة بين احتلالين 70 | جحافل المغول | أحمد السيد

أحمد السيد

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا تبارك وتعالى ويرضى. الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. اللهم صل وسلم وبارك على عبدك ورسولك محمد اما بعد - [00:00:00](#)

نستعين بالله ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس سلسلة الامة بين احتلالين الاحتلال المغولي والاحتلال الصليبي ونتذكر هذه الاحداث التاريخية معتبرين مستفيدين متأملين محللين ومحاولين تنزيل هذه الاحداث على الواقع والاستفادة منها - [00:00:12](#)

معنويا والاستفادة والاعتبار منها في اه قراءة التاريخ وفهم سنن الله سبحانه وتعالى. وفهم الاحداث التي تجري في الواقع ادراك بعض الحدود التي يمكن ان يقيس الانسان عليها. وهذي فكرة الحدود مهمة في التاريخ - [00:00:35](#)

يعني الانسان احيانا مثلا لما ينظر الى قضية احتلال كفار لبلاد المسلمين. ممكن اذا نظر في الواقع يقول اين الحدود التي في سنن الله يمكن ان يصل فيها الكفار الى الى اذى المسلمين - [00:00:52](#)

هل هناك حدود معينة هذه الحدود من مصادر معرفتها التاريخ وحركة التاريخ. واحداث التاريخ. انه من خلالها تعرف آآ شيء من معالم او حدود سنن الله سبحانه وتعالى. طيب احنا هذا المجلس السابع من مجالس هذه السلسلة وكنا قد تكلمنا في المجلس السابق - [00:01:07](#)

عن بداية حركة المغول في المشرق وقلنا انه كان من اهم الاسباب في هذه الحركة هي اسباب آآ تعود الى سوء تدبير حاكم المسلمين وولي امرهم في تلك المنطقة اللي هو خوارزم شاه. وانه هذا الرجل يعني اه على انه موصوف بشيء من العلم - [00:01:27](#)

والفقه وان كان هو حاكم سياسي حاكما سياسيا الا انه جر على المسلمين آآ شيئا من او كثيرا من الوبال والنكال بسبب سوء تصرفه. واحنا ذكرنا هذا بالتفصيل وقرأناه من سيرة - [00:01:50](#)

احد الوزراء الذين كانوا في مملكة خواريزمشاة اللي هو النسوي رحمه الله تعالى في كتابه سيرة جلال الدين من كوبرتي وهذي السيرة مهمة جدا بحكم انه هو شاهد على على العصر يعني كما يقال - [00:02:06](#)

وآآ كان يعني في احداث لا حاجة لاعادتها الان. الشاهد انه بعد ان استعمل الخوارزم علاء الدين محمد ابن تكش خوارزم شاه بعد ان استعمل سوء التدبير مع الملك الصاعد - [00:02:20](#)

اه جنكيز خان الذي للتو انتصر انتصارات هائلة وكبيرة في المشرق وسيطر على مملكة امبراطورية الصين ووجد قبائل المغول رجل صاعد وهذا الرجل لما تكلم مع خوارج المشاة تكلم معه بتقدير - [00:02:36](#)

اتكلم معه بانسان يعرف السياسة. وانسان يعرف قدر الملوك. وقال انه انت انت ملك ما وراءك وانا ملك ما ورائي. واحنا يعني ايش؟ وخلينا حبايب وخلينا متصالحين وخلينا نتهادن والامور طيبة. اه ومع الاسف الاخ الكريم اه يعني تعامل معه بسوء تدبير وقتل الرسل - [00:02:51](#)

اصلا اللي ارسلهم وحلق لحي الباقيين وردوا لهم وحتى بعد ان عرف ان جنكيز خان سيخرج على بلاد المسلمين لم يحسن الاستعدادات. جيش خواريزمشاة كان ما بين اربعمائة الف الى ستمائة الف - [00:03:11](#)

يعني هذا الجيش بالنسبة للمسلمين يعني كافي في رد العدو اه لكنه اه فرق هذا الجيش تعرفوا استشار الناس الذين حوله واخر شيء خرج بنتيجة انه خلينا نفرق هذا الجيش بدل ما يصير - [00:03:28](#)

موحد نفرق ونوزع الجنود على الحصون للاسلاميين. وكان هذا خطأ من ناحية التدبير في اشكال اخر وهو انه جيش خواريزم شاه

نفسه جيش يعني ايش اه يعني في في بعض الكلمات العامة بس احنا خرينا في الفصحى يعني جيش جيش مؤلف تأليفا -

[00:03:44](#)

ما هو ما في وحدة يعني لا وحدة فكرية ولا وحدة قبلية ولا روابط يعني حتى وطنية فهمتوا يعني ما في وحدة تجمع الجيش تخليه

جيش متماسك اه قوي مبني على يعني ايش اه مرجعية - [00:04:05](#)

كذا قوية تخلي الجيش يعني يثبت ويقوى. بينما المغول بالعكس مثل ما ذكر المؤرخون قالوا وكانوا ابناء اب واحد وحركة واحدة

قبيلة واحدة يعني على الاقل في القيادات يعني. فكان في تناغم وكان في قوة حركة. اما هذول تأثرت بالمناسبة جيش خواريز

مشاها على انه سلطان مسلمين. في جزء لا بأس به من الجيش كفار - [00:04:24](#)

الفكرة الكفار من هذول الخطا اللي تكلمنا عنهم وهو اصلا مستولي على مملكتهم وخلي ناس منهم من جيشه وكذا فالجيش مسلمين

على كفار على وجزء من في الجيش هم بقايا الاحياء اللي قتلهم خوارزم شاه من قبيلة معينة - [00:04:49](#)

احيانا يسيطر على مدينة يقتل ناس وياخذ البقية جزء من عسكره طب انت قتلت اولاد عمي ضد الفكرة؟ يعني نفس الجيش

الاسلامي هذا في الجملة ما هو جيش يعني يعتمد عليه خرينا نقول لكنه جيش قوي على من هو دونه في - [00:05:05](#)

ولذلك كان خواريز مشاهدته اللي يفوز حاصر الخلافة العباسية قبل سنوات من هذا الحدث وكان اراد انه يأخذ خلافة السلاجقة

فيعني الوضع سيء من جهة اخرى آآ يذكر بعض العلماء قضية انه ترى الذنوب والمعاصي وانه قد يكون تسليط هذا الجيش المغولي

هو جزء - [00:05:22](#)

من يعني من العقوبة الالهية على قضية يعني الذنوب والمعاصي والضعف الذي كان في المسلمين وهذه الحقيقة قضية اه المفترض

انها تكون ضمن نطاق التحليل الذي ينظر به الانسان المؤمن للاحداث - [00:05:45](#)

يعني لا ينبغي للمؤمن ان ينظر للاحداث التي فيها تدافع بين الحق والباطل وفيها صراع بين المسلمين واعدائهم لا ينبغي ان يحلها

تحليلا ماديا مجردا بل يجب ان يكون من ضمن ادوات التحليل ما يتعلق بالجانب الغيبي والايماني - [00:06:02](#)

ومفردة من اهم مفردات الجانب الغيبي والايماني هو مفردة الطاعة والمعصية وهذه المفردة ذكرها الله سبحانه وتعالى في كتابه

وذكرها الله مرارا في كتابه. وحتى لما جاءت احداث معينة في السيرة النبوية ذكر الله سبحانه وتعالى ان الهزيمة لم تكن بسبب سوء

التخطيط - [00:06:19](#)

الا بقله عدد الجيش وانما كانت بالمعصية وهذا ذكره الله سبحانه وتعالى مثلا في سورة ال عمران في قوله سبحانه وتعالى ولقد

صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر - [00:06:40](#)

من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم وكذلك قال الله

سبحانه وتعالى ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان انما استذلهم الشيطان ببعض ما كسبوا - [00:06:54](#)

ولقد عفا الله عنهم فحقيقة اوضاع المسلمين لم تكن بافضل ما يكون. لم تكن احوالهم كافضل ما يكون. طب لماذا كانت احوال

المسلمين؟ ليست على افضل ما يكون هذا يقودنا الى الحديث عن مرحلة طبعا لن نتحدث عنها بشكل تفصيلي. وانما اشير اليها -

[00:07:10](#)

وهذه المرحلة كان في نية الحديث عنها قبل ان تكون النية في الحديث عن مرحلة التتار اصلا وهي مرحلة مهمة جدا من الصعب فهم

كثير من الاحداث في تاريخ الامة الاسلامية الا بفهم هذه المرحلة - [00:07:30](#)

وهي مرحلة سابقة لمرحلة صلاح الدين الايوبي. احنا في سلسلة طريق الى بيت المقدس اخذنا مرحلة صلاح الدين الايوبي. لكن هناك

مرحلة سابقة. هذه المرحلة السابقة ان يسر الله واعان - [00:07:46](#)

ان يسر الله ناخذها ايضا في سلسلة ان شاء الله وهي مهمة جدا وخطيرة جدا جدا. وحقيقة بنى عليها في الامة تغيير كبير. تغيير

داخلي انبنى عليها في الامة تغيير داخلي كبير جدا جدا جدا - [00:07:58](#)

وهذه المرحلة هي مرحلة سيطرة الباطنية على العالم الاسلامي هذه المرحلة اللي هي بدأت من اواخر القرن الايش ثالث من اواخر

القرن الثالث يرحمك الله نواخ القرن الثالث وليس الرابع يعني بدري جدا - [00:08:11](#)

يعني في المئتين واخر اخر المئتين بدأت سيطرة الباطنية على العالم الاسلامي. ثم لمن جاء القرن الرابع كان قرنا مليئا بهذه السيطرة.

لما جاء القرن الخامس يعني كانت سيطرة هائلة جدا الى منتصف القرن الخامس - [00:08:28](#)

تقريبا يعني الى منتصف القرن الخامس بعدين اعتدلت الكفة بسلاجقة اه ولما نقول اعتدلت الكفة الى حد ما ترى مو معناه انه انتهت

تذكروا في سلسلة صلاح الدين الايوبي لما قلنا - [00:08:46](#)

كان الاسماعيلية في حلب وفي حول حلب. ولما توفي نور الدين زنكي اشترطوا عليه على ابن نور الدين زنكي ان يرجعوا الاذان بحى

على خير العمل صح ولا لا اذكروا - [00:09:00](#)

واثار كبيرة جدا كانت. اه وجود الحشاشين اه اللي هم يعتبروا من الباطنية. وكانوا يسموا يسموا الاسماعيلية يعني في كتب التاريخ

اكثر التاريخ الاسلامي يسمونه من الاسماعيلية اكثر من تسمية من الحشاشين كذا - [00:09:11](#)

هذي هذي المرحلة ترى تركت بصمة سوداء على العالم الاسلامي وتركت اثارا سيئة من ناحية البدع والخرافات وما الى ذلك. ولذلك

هي مرحلة تاريخية مهمة. سبحان الله اذا انت يعني جمعت بين الوصلات هذه والاجزاء التاريخية - [00:09:27](#)

ثم بعدين اخذت لك صور كلية. استخرج بفوائد كبيرة جدا في فهم تاريخ الاسلام والله يسهل ان شاء الله ويقدر نمر على هذي

المرحلة لانه في نية حقيقة لتوصيل المراحل ببعض - [00:09:43](#)

جالسين ناخذ اخذنا السيرة النبوية والنية طبعا يلا وخلينا يعني يعني نعلن عن هذي القضية حتى في الفضاء العام النية القريبة جدا

جدا ان شاء الله. يعني حتى نشوف يمكن - [00:09:57](#)

الين ما يخرج تسجيل هذي الحلقة يمكن نكون بدأنا فيها يعني النية ان شاء الله البدء بالسلسلة السلسلة المطولة في السيرة النبوية

المطولة المطولة يعني ان شاء الله. يعني من جنس حلقات اه شسمه - [00:10:10](#)

النية فيها في مثلا خير القرون او آآ انوار السنة. نتكلم الله اعلم نوصل مئة حلقة اكثر دراسة السيرة النبوية دراسة تفصيلية كاملة. ان

شاء الله الشاهد احنا اخذنا سيرة بشكل مجمل بعدين نخير القرون - [00:10:23](#)

خير القولون عساس نغطي اه يعني من حيث سنوات مئتين سنة او مئتين وشيء اه بعدين رحنا الطريق الى بيت المقدس. وبعدين

الان المغول واخذنا شي بالتجارب الاصلاحية آآ ان شاء الله النية ان يسر الله انه نسد الفجوات التاريخية هذي كلها لعله نكون مرينا

مرور كامل - [00:10:39](#)

من وقت آآ النبي صلى الله عليه وسلم من السيرة النبوية الى التاريخ المعاصر. اكيد ما راح نقدر نمر على كل شيء. لكن على الاقل نمر

ببعض الوصلات وبعض المناطق - [00:11:01](#)

يعني يكون في نوع من التصور اه مثل ما تعرفون اه يعني ليس الهدف من هذه السلاسل التاريخية هو مجرد عرض الاحداث. لانه

عرض الاحداث حقيقة برأيي ما عاد يحتاج - [00:11:11](#)

يعني اه زيادة يعني يمكن بعض الجوانب صحيح لكن بشكل عام عرض الاحداث كثير وموجود لكن قراءة التاريخ قراءة لاستخراج

عبر معينة بنظرة معينة وبمنظومة معينة للوصول الى نتائج معينة خاصة المتعلم - [00:11:24](#)

وبالاصلاح والمنهج الاصلاحى وقراءة السنة الالهية والتركيز على يعني بعض الجوانب المتعلقة بالجوانب العلمية والجوانب الشرعية

وما الى ذلك هو فهم حركة حركة العلم من داخل المجتمع المسلم والمجتمع الشرعي. هذه هذه القضية يعني قليلة في الواقع. فلذلك

ان شاء الله النية - [00:11:41](#)

مرور بهذه الطريقة على اه اهم محطات التاريخ من السيرة الى الزمن المعاصر طبعا بسلاسل مختلفة ومتفرقة. لعله اذا وصلت تكون

يعني تشكل هذه الصورة باذن الله تعالى. ونسأل الله - [00:12:01](#)

التوفيق والسداد طيب خرج جنكيز خان من بلاد الصين ومن غوليا متحركا الى بلاد المسلمين وهذه الحركة آآ لا شك انه اثار هذه

الحركة كانت اثار اثار مهولة جدا وخطيرة - [00:12:13](#)

وهذي الحركة بدأت عام ست مئة وخمسطعش ست مئة وستطعش اجري وبقيت بعد ذلك لقرون. بقيت اثارها لقرون مو فقط اثارها بقيت بقي حتى وجودها او وجود شيء من اثارها - [00:12:37](#)

فاحنا الان نتكلم عن حركة ليس مجرد احتلال سريع والمغادرة. وان كانت هذه هذه القرون يعني جاءت بشكل متفرق ومتقطع وفيها موجات وتغيرت الاحوال وهم دخلوا في الاسلام ويعني والكلام كثير. لكن احنا امام حدث استثنائي في التاريخ بلا شك - [00:12:55](#)

آآ المعهود انه ابن الاثير رحمه الله هو الذي يرجع اليه في مثل هذه الحركة. وان كان ليس كافيا حقيقة هناك تاريخ النسوي وهناك اه تاريخ الجويني كذلك وغيره. لكن الكثير احسن صياغة هذه الحركة حركة جنكيز خان واحسن رصدها الى ان - [00:13:13](#)

رحمه الله في سنة ست مئة وثلاثين هو كل الكلام اللي كتبه ابن الاثير يكتب يعني كيف اكتب نعي الاسلام وكذا والحال ولم يسمع بمثل هذا في التاريخ. ولن يسمع المسلمون الى يوم القيامة ربما الى مثل هذا كرم اثير - [00:13:32](#)

هذا كله هو توفي ست مئة وثلاثين. يعني هو ما ادرك من حركة المغول الا خمسطعشر سنة بس ما ادرك من حركة المغول الا خمسطعشر سنة تقريبا فهو يتكلم عن خمسطعشر سنة - [00:13:48](#)

فكيف لو عاش الى سقوط وقت اه الى سقوط الخلافة العباسية في بغداد كيف يعني كيف لو عاش الى ان رأى صنائع هولاء في بلاد المسلمين سواء في بلاد الشام او في بلاد العراق - [00:14:01](#)

ماذا كان سيقول ابن الاثير لو رأى كل ذلك؟ هو رأى فقط يعني هذي السنوات الاولى التي فعلها جنكيز آآ خان آآ فكانت القضية حقيقة يعني تعبر عن شيء من تلك الاحداث العظام - [00:14:14](#)

اه كما مر معنا ربما في الحلقة الاولى اه كلام ابن الاثير لما قال لقد بقيت عدة سنين معرضا عن ذكر هذه الحادثة استعظاما لها كارها ذكرها فانا اقدم اليها رجلا واوخر اخرى - [00:14:29](#)

فمن الذي يسهل عليه ان يكتب نعي الاسلام والمسلمين؟ ومن الذي يهون عليه ذكر ذلك؟ فيا ليت امي لم تلدني ويا ليتني مت قبل حدوثها وكنت نسيا منسية الا اني حثني جماعة من الاصدقاء على تسطيرها وانا متوقف ثم رأيت ان ان ترك ذلك لا يجدي نفعا - [00:14:43](#)

فنقول هذا الفعل يتضمن ذكرى الحادثة العظمى والمصيبة الكبرى التي عقت الايام والليالي عن مثلها. عمت الخلائق وخصت المسلمين. فلو قال قائل ان العالم مذ خلق الله وتعالى ادم والى الان لم يبتلوا بمثلها لكان صادقا. فان التواريخ لم تتضمن ما يقاربها ولا ما يدانيها. طيب - [00:15:01](#)

الان انتقال تحرك جنكيز خان بالمغول مر بمراحل في بلاد المسلمين وغيرهم. هذي الخرجة ترى يعني هو كان جيش شاهر السيف ايش في احد قدامه قاتله واذا خلص من منطقة متحمس يروح للي بعدها. واللي بعدها سواء كانت منطقة مسلمين او غير مسلمين فهو رايع - [00:15:26](#)

ولكن مع ذلك يا جماعة ترى القضية لم تكن همجية مجردة. كانت همجية منظمة حركة المغول كانت همجية منظمة يعني هم عارفين ايش يسووا. وعارفين وين رايعين. ويعرفوا الملوك المناطق. ويعرفوا كيف يخاطبهم. ويعرفوا كيف يدخلوا لهم بشكل يعني خطير جدا - [00:15:47](#)

طيب تتذكروا احنا قسمنا الاقاليم اقاليم بلاد الاسلام صح ولا لا المشرقية قلنا من اقصى الشرق في بلاد الاسلام ايش الاقليم احسن تقليم تركستان جيد اللي هو فيه بلاد كاشغر او كاشغر - [00:16:05](#)

وفرغانة وما الى ذلك. بعدين تجي اقليم ايش ما وراء النهر اللي هو بين نهر سيحون وبين نهر جيحون ونهر سيحون شرق ولا غرب شرق وبعدين يجي غرب يأتي غربه ايش؟ زيحون. هذا اقليم بلاد ما وراء النهر والاقليم اللي بعده اقليم ايش - [00:16:22](#)

اقليم خراسان خراسان اللي هو فيه نيسابور وبلخ وهراة وما الى ذلك من بلاد اللي هي الان في افغانستان وفي بعض آآ المناطق في شمال افغانستان وفي بعض المناطق شرق ايران ها وربما بعض المناطق في شمال باكستان او نحو ذلك. هذه منطقة - [00:16:44](#)

ربما تأتي كذلك فيها شيء من جنوب تركمانستان هذي منطقة خراسان طيب بعد ذلك تأتي واقليم الري وهمذان وما الى ذلك اللي هو

احيانا يسمى عراق العجم او نحو ذلك. وبعدين تيجي بلاد العراق - 00:17:04

وحتى بلاد العراق تسمى مشرق في الاحاديث النبوية ها هذا المشرق الاسلامي هذي اقاليم المشرق الاسلامي جيد آآ طبعا قبل العراق تيجي بلاد فارس اللي هي حتى غير غير عراق العجم. بلاد فارس تعتبر - 00:17:25

اه شرق الخليج العربي مباشرة. الاقليم اللي شرق الخليج العربي مباشرة. يعني ما يشمل بلاد ايران كاملا للان لا. وانما جزء منها طيب الان ابن الاثير يقول لك كيف انتقلوا في هذه الاقاليم - 00:17:43

يقول اه فان قوما خرجوا من اطراف الصين فقصودوا بلاد تركستان مثل كاشغر وبلاه ساغون ثم منها الى بلاد ما وراء النهر مثل سمرقند وبخارى ويملكونها ويفعلون باهلها ما نذكره. ثم تعبر طائفة منهم الى خراسان - 00:17:59

فيفرغون منها فيملكونها ويفعلون باهلها ما عفوا فيفرغون منها ملكا وتخريبا وقتلا ونهبها. ثم يتجاوزونها الى الري وهمذان بلد الجبل وما فيها من البلاد الى حد العراق. ثم يقصدون بلاد اذربيجان. كذا رحنا الان ايش - 00:18:16

والرانيا ويخربونها ويقتلون اكثر اهلها. ولم ينجوا الا الشريط النادر في اقل من سنة شفتوا هذي الانتقالات في الاقاليم؟ هذا كله صار في اقل من سنة عشان كذا ابن الاثير يقول ما سمع ما ما في احد. لا مختنصر ولا الملوك القدماء ولا ما في احد قدر يمسك هذه الاقاليم - 00:18:33

لها في اقل من سنة يخرقها في اقل من سنة. وطبعا هذا اختراق كبير في عمق البلاد الاسلامية. يحتاج الى اسئلة كبيرة والى تحليل وليس صار هذا وبالفعل العلماء شيئا من هذا الذي يعني حصل - 00:18:57

طيب قال ثم آآ لما فرغوا من اذربيجان والرانية ساروا الى دربند شروان فملكوا مدنه ولم يسلم غير القلعة التي بها ملكهم. وعبروا عندها الى بلاد اللان واللوكرز ومن ومن في ذلك الصقع من الامم المختلفة فافسعوها قتلا ونهبها وتخريبا ثم قصدوا بلاد قفجاق الان هم متجهين شمال اذربيجان - 00:19:10

تصل بلاد قفجاق وهم من اكثر الترك عددا فقتلوا كل من وقف لهم. فهرب الباقون الى الرياض ورؤوس الجبال وفارقوا بلادهم. واستولى هؤلاء التتر عليها فعلوا هذا في اسرع زمان لم يلبثوا الا بمقدار مسيرهم لا غير. ومضى طائفة اخرى غير هذه الطائفة الى غزنة واعمالها وما يجاورها من بلاد الهند وسجستان - 00:19:31

هذا الان جنوب جنوب خراسان. وكرمان ففعلوا فيه مثل هؤلاء واشد. هذا ما لم يطرق الاسماع مثله فان الاسكندر الذي اتفق المؤرخون على انه ملك الدنيا لم يملكها في هذه السرعة انما ملكها في نحو عشر سنين - 00:19:52

ولم يقتل احدا انما رضي الناس منه بالطاعة او رضي من الناس بالطاعة وهؤلاء قد ملكوا اكثر المعمورة من الارض واحسنه واكثره عمارة واهلا واعدل اهل الارض اخلاقا وسيرة في نحو سنة. ولم يبق احد في البلاد - 00:20:08

التي لم يطرقوها الا وهو خائف يتوقعهم ويترقب وصولهم اليهم ولقد بلي الاسلام والمسلمون في هذه المدة بمصائب لم يبتلى بها احد من الامم. منها هؤلاء التتار قبحهم الله اقبلوا من المشرق ففعلوا الافعال التي - 00:20:23

كل من سمع بها. ومنها خروج الفرنج لعنهم الله من المغرب الى الشام. وقصدهم ديار مصر وملكهم وملكهم ثغرة دمياط. هذا طبعا تكلمنا عنه في حلقة خمسة يمكن بشكل مفصل - 00:20:39

قصة احتلال دمياط والحملة الصليبية الخامسة وما الى ذلك. وكانت بالفعل هي من اصعب الاحداث. في تاريخ المسلمين قال ومنها ان طبعا وبقي شيء ما ذكره اللي هو ايش ذكرناه اشرت اليه في الحلقة الماضية او اللي قبلها - 00:20:52

الاندلس انه الاندلس في تلك المرحلة كانت تمر بازمة شديدة جدا على ايدي الصليبيين. وقلنا انه بعض المؤرخين ذكروا الارتباط بين الحملة التي صارت على مصر الحملة الخامسة التي صارت على دمياط. وبين الانتصار التي صارت على الاندلس. وانه البابا اراد ان يتبع

انتصار المغرب بانتصار في المشرق - 00:21:10

طبعا بعدين اذا يسر الله نذكر كمان العلاقات لانه كان في اخبار وروايات تذكر ارادة التنسيق العالي من الادارة الصليبية العليا مع الادارة المغولية العليا. كان في ارادة تنسيق لتشكيل وحدة للقضاء على الاسلام نهائيا - 00:21:29

شفثوا الاسلام والمسلمين هذا اللي له تاريخ قبلها خمسة قرون ستة قرون. انه ترى كان في نية مسح اسمه اسلام ومسلمين من الارض خطة خسف انتهى يعني اسلام انتهى. مسلمين - 00:21:46

ما في مسح نهائي شاهد انه اه فيقول اه نسال الله ان ييسر للاسلام والمسلمين نصيرا او نصرا من عنده فان الناصر فان الناصر والمعين والدابة عن الاسلام معدوم واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له وما لهم من دونه من وال فان هؤلاء التتر انما استقام لهم هذا الامر - 00:22:02

لعدم المانع ذكرناه سابقا لعدم المانع لم تكن القضية انه ان المسلمين كانوا عاجزين عن المسلمون للتو خرجوا من الجزيرة العربية يعني حفاة عراة بسيوفهم البسيطة. ها واسقطوا امبراطورية فارس وامبراطور الروم - 00:22:26

يلا يا جماعة قولوا لي ما الذي تغير احنا الان لما قرأنا في التاريخ كتب التاريخ المختلفة لما اخذنا خير القرون والفتوحات في مر عليكم انه جيش المسلمين وصل لاربعة مئة الف مقاتل - 00:22:46

ما في اه مر عليكم انه في معركة في تلك المرحلة المسلمين وصلوا الى مئة الف مقاتل حتى. ما في جيد وانتصروا كل تلك الانتصارات العظيمة وفتحوا البلاد. طيب ايش اللي تغير - 00:22:58

انت الان عندك اربع مئة الف مقاتل ها لماذا تكتسح هذا الاكتساح؟ تقول لي والله المغول والتتار ترى ابشركم حتجينا احداث بعض المعارك ترى صارت معارك بسيطة انتصر فيها على التتار قبل عين جالوت خلوكم الان عين جالوت بعدين. لا لا حتى في السنوات هذي حتى في السنوات القريبة هذي يعني - 00:23:11

ترى بعد شوية ولد خواليزم هذا اللي هو واحنا خوارزم شاهي اللي عندنا هذا علاء الدين. ولد وخوارزم شاه ايضا اللي هو جلال الدين من كبردي هذا هذا ترى اول ما طلع طلع قام يقاتل التتار وكسرهم كم مرة - 00:23:31

كسرهم كم مرة كسرهم كسرهم يعني طحنهم طحن وبعدين انهزم. يعني كان في امكان يعني التتار ما هم يعني ايش؟ الصورة المثالية التي لا تهزم لا تهزمهم بشر ترى عادي واعداهم ترى ليست - 00:23:43

ليست بتلك كبيرة جدا يعني مثل ما ذكرنا انه يقال لما خرجوا كانوا مئتي الف مقاتل. مئة الف مقاتل كانوا مرت على المسلمين قبل كذا يعني ما هي شي يعني خرافي جدا لا لا يمكن انها - 00:23:56

لذلك يعني هي القضية دائما يا جماعة ليست في العدو الخارجي هي القضية دائما ما هو حال المسلمين ولما نقول ما هو حال المسلمين هذي الاشياء لا تغير بسهولة يعني ترى ما كان على المسلمين بسهولة ان يعدوا صفوفهم امام حركة التتار. ويغيروا واقعهم ويحلوا مشكلاتهم لما سمعوا بخروج العدو. ما كان ما كانوا - 00:24:08

على هذي القضية هذي مشكلات لها تاريخ. هذي مشكلات لها الجذور. لذلك احنا اليوم لما نتكلم عن واقعنا واقع مستباح للامة الاسلامية مستباحة اليس كذلك؟ اجتمعت عليها الامم. طيب احنا ايش ناقصنا - 00:24:27

ليش احنا ما نقدر نقاوم العدو؟ ليش احنا ما نقدر نطردهم عالارض؟ لانه ليش احنا ما نقدر نسترد كرامتنا؟ هذي الان عوامل تاريخية عوامل تاريخية تاريخية يعني متصلة بي سبعين ثمانين مائة سنة الماضية - 00:24:40

جيد وفيها مراحل وفيها اشياء ادت الى مثل هذا الواقع اللي احنا فيه طيب كيف يتغير هذا الواقع؟ يتغير هذا الواقع؟ لا لابد ان يكون هناك مسيرة اصلاح تغير من الجذور التي ادت الى مثل هذا الواقع - 00:24:54

ولا يغير مثل هذا الواقع آآ يعني صرخة او رفع صوت او يعني ارادة تغيير مباشرة والكلام يعني كثير. اه في هذه القضية. طيب. خلينا الان نبدا بالتفاصيل في اه خروج هؤلاء القوم - 00:25:09

الان اقرب بلاد لهم اقرب بلاد للتتار ومن اقرب البلاد اللي هي اوترار هذي هذه كانت على حدود بلاد الاسلام وكان فيها الامير اللي اخذ اللي قتل التجار قافلة تجارية خرجت من عند جنكيز خان الى بلاد المسلمين. جاء استولى عليها هذا الامير ظلما وعدوانا يعني. صح هم كفار بس يعني - 00:25:29

آآ يعني في في كان عهد وموائق. ها وهذا الاخ ينال خان هذا عدا على التاجر على القافلة وقتل التجار. واخذ الاقمشة اللي معاهم

دجاج جنكيز خان من اول من قصد هذي المدينة اللي هي اصلا على طرف البلاد شسمه هذا طرف بلاد الاسلام - 00:25:55
وهذا ذكرت الدرس الماظمي انه انه ايش صار في قتال وكذا وبعدين مع الاسف يعني قبضوا عليه يعني قبضوا عليه حيا علينا الخان
هذا ايش سوى الجنكيز خان؟ جاب فضة وذوبها بالنار وصبها في عينيه واذنيه - 00:26:17

قتلوا بهذه الطريقة تأديبا يعني جبار هو جبار ظالم سفاك يعني فانت يعني اه يعني انت حتسمع من هذي المصائب امثلة واشكال
والوان كثيرة آآ طيب خلونا اليوم رحلتنا مع الابن الاثير تمام - 00:26:34
فموسعين بقى لكم معنا وسعين بالكم معنا ناخذ المدن مدينة مدينة ونشوف ايش صارها تمام الامور وقيل في سبب خروجهم الى
بلاد الاسلام هو ذكر سبب الخروج اللي هو ايش - 00:26:54

التجار والاقمشة اللي ذكرناه بتفصيل يقول ابن الاثير وهذي احنا بس نشير لها اشارة يقول وقيل في سبب خروجهم الى بلاد الاسلام
غير ذلك مما لا يذكر في بطون الدفاتر - 00:27:09
فكان ما كان مما لست اذكره فظن خيرا ولا تسأل عن الخبر. كذا يقول ابن الاثير هنا طبعا يشير الى الشيء. ايش يشير يشير الى ما
افصح عنه هو بنفسه في موضع اخر. الى ان الذي حرك التتار الى غزو بلاد المسلمين هو الخليفة العباسي الناصر - 00:27:23
ان هو ارسل للتتار حتى يحاربوا الخوارزميين اللي كانوا يهددوا الخلافة العباسية. متوهم شسمه حاربوا حاصروا الخلف العباسي
لكن هذا الكلام حقيقة فيه نظر الكلام هذا فيه نظر ليس تبرئة للخلافة العباسية وان كانت تبرئة هي الاصل وهو فعل محمود يعني -

00:27:43

لكن اه طبعا هو نفسه الناصر الخليفة العباسي لم يكن بافضل الاحوال يعني كان عنده مشكلات اصلا لكن اه حتى العوامل الموضوعية
يعني قد تدل على ذلك. اولاً يحتاج الى اثبات - 00:28:05
وهو نفسه ابن الاثير قال في الموضوع الاخر قال وان كان ما يذكره العجم صحيحا العجم عن الخليفة العباسي صحيحا من انه هو الذي
جر التتار الى بلاد الاسلام قال فهي الخطيئة التي تصغر عندها كل خطيئة - 00:28:19
مين العجم اللي يقصدهم مين يقصد ابن اثير العجم اللي ذكره هذا عن الخليفة العباسي ها لا لا الخوارزميين اللي هم اعداء الخليفة
العباسي فهم يدعون ان الذي حرك المغول اليهم - 00:28:34

هو الخليفة العباسي جيد وهذا الكلام لا شك فيه نظر والخوارزمي طبعا من قصة التجار هذي قصة يعني مجمع عليها بين بين
المؤرخين ما ما رأيت احد يعني خاصة انه ذكرها النسوي اللي هو من الخوارزميين انفسهم يعني - 00:28:53
فهي واضح تماما لمن يتأمل في التاريخ وفي السياق واضح تماما انه الحركة حركة الخروج من المشرق الى المغرب كانت بسبب
حادث التجار هذي هذا الان قول انه قول لا شك فيه - 00:29:10
هل تمت المراسلة ولو لم تحدث النتيجة؟ هذا انا برأبي حقيقة فيها نظر هذي فيها نظر طيب خلينا نبدأ من من بخارى هو بعد اترار
هذي توجه جنكيز خان الى - 00:29:24

بخار انا ذكرت انه قسم جيوشه صح تركيز خان نفسه قسم جيشه الى اربعة اقسام قائد كل جيش اولاده وبعدين طبعا بعد ما مات
اللي تولى اولاده هذول اولاد وكل واحد منهم راح القسم من بلاد الاسلام. وهو بنفسه جنكيز خان قاد الجيش - 00:29:41
المتوجه الى بخارى تمام احنا عندنا اقليم ما وراء النهر هذا الاقليم العظيم اللي خرج منه العلماء الكبار. من من اهمهم الامام البخاري
وغيرهم العلماء والائمة الكبار هذا الاقليم اهم مدينة فيه بخارى وسمحن - 00:30:00
اهم مدينة تنفي وهذي المدينتين هي اللي بنفس جنكيز خان حاصرها بدأ ببخارى اللي حصل في بخارى لا شك انه امر عظيم جدا.
نذكر سياقه من تاريخ ابن الاثير. قال - 00:30:16

وكان قد بقي اه طيب واما الكفار فانهم رحلوا بعد ان استعدوا يطلبون ما وراء النهر فوصلوا الى بخارى بعد خمسة اشهر من وصول
خوارزم شاة وحاصروها وقتلوا ثلاثة ايام قتالا شديدا متتابعاً. يعني حصل مقاومة - 00:30:32
بعدين احنا حيهمنا بعد شوية ان شاء الله انه ايش الموقف من مقاومة التتار بعدين حتى كسؤال شرعي انه يعني انت امام عدو

خلاص يعني خاصة البلاد اللي بعدين اللي بعد ما احتلت هذي البلاد كلها. طب انت الان مدينة وحدة المدينة هذي فيها عدد قليل. هل تقاثل هذا العدو - [00:30:49](#)

ولا تستسلم له. جيد طبعا هو الاستسلام عند التتار من خلال ما قرأت في التاريخ على قسمين اذا استسلمت بعد ما عضوك بالسيف فراحت عليك. يعني احتمال الغدر كبير جدا وياما فعلوهم. يعني يعطوا الامان بعدين يغدروا باهل البلد. اما اذا استسلمت قبل - [00:31:06](#)

وقدمت كما يقال قرابين الطاعة والولاء. فهنا يتركوك وما يسوون لك شي وبس حيحتاجوا منك ناس في جيشهم وكذا والى اخره. طيب خلال ذلك صار في بعض المدن قاومت مقاومة شديدة. راح يجينا ان شاء الله وحتى في هذه الحلقة راح يجينا بعض العلماء الذين - [00:31:27](#)

استشهدوا اثناء القتال آآ مع التتار في الدفاع عن مدنها طيب آآ فكان طيب فلما اصبح اهل البلد عفوا وقاثلوها ثلاثة ايام قتالا شديدا متبعا فلم يكن للعسكر الخوارزمي بهم قوة - [00:31:48](#) ففارقوا البلد عائدين الى خراسان قلنا احنا يا جماعة جزء اساسي من تسهيل مرور العدو هو طبيعة العسكر الخوارزمي المعسكر لا ما عندهم وحدة جامعة. طبعا لا تسألني تقول لي روح الجهاد - [00:32:08](#)

ها لاستحضار قتال في سبيل الله الكذا. هذي كانت روح منخفضة جدا عند المسلمين. عند المقاتلين وليس عند اهالي البلدان اهالي البلاد. اهالي البلاد كان عندهم هذي الروح يعني كان في ناس يقاوموا داخل البلدان بدافع الجهاد في سبيل الله وحماية الاهل. هذول عسكر جيش اسلامي في الجملة وفي كفار زي ما قلنا - [00:32:24](#)

هذول العسكر لا يعني هذول عسكر الخوارزميين اللي هو وين وجه الخوارزمي؟ خيله وهما معاه. لانه هم نفس العسكر ذول اللي قبل شوي اللي حاصروا الخلافة العباسية هم نفسهم. الان هم يدافعوا عن بلاد الاسلام. وشي هم اللي حصل - [00:32:47](#) الخليفة العباس يعني عسكر مشي حالك. تمام مشي حالك فهذا هؤلاء العسكر في القلاع الاولى هذي طريقتهم. يبدأوا اذا شافوا انه الوضع ما هو زابط. ياخذوا بعضهم ويهربوا تمام؟ الان في بخارة - [00:33:01](#) لما اه قاتلوا قاتلوا ثلاثة ايام. فلم يكن للعسكر الخوارج منهم قوة. ففارقوا البلد عائدين الى خراسان. فلما اصبح اهل البلد وليس عندهم من العسكر احد ما في احد من عسكر ضعفت نفوسهم - [00:33:18](#)

طبعا العسكر هذول كم كان عددهم؟ كان عددهم تقريبا عشرين الف مقاتل عشرين الف مقاتل لما اصبح اهل البلد وليس عندهم من عسكري احد ضعفت نفوسهم فارسلوا القاضي وهو بدر الدين قاضي خان ليطلب الامانة للناس فاعطوهم الامان - [00:33:32](#) وكان قد بقي من العسكر طائفة لم يمكنهم الهرب من اصحابهم مع اصحابهم فاعتصموا بالقلعة اللي هي داخل الحصن. فلما اجابهم جنكيز خان الى الامام فتحت ابواب المدينة يوم الثلاثاء رابع. ذي الحجة من سنة ست عشر وست مئة - [00:33:47](#) فدخل الكفار بخارى ولم يتعرضوا لاحد بل قالوا لهم كل ما هو للسلطان عندكم من ذخيرة وغيره اخرجوه الينا مساعدون على قتال من بالقلعة تمام احنا الان عطيناكم الامان وفي ناس بقي من عسكر داخل القلعة ممتاز يلا تعالوا معانا احنا الان عشان نخلص - [00:34:04](#)

هذه البلاد من الارهابيين الموجودين داخل القلعة طيب دخل واظهروا عندهم العدل وحسن السيرة. ودخل جنكيز خان بنفسه واحاط بالقلعة ونادى في البلد بان لا يتخلف احد. ومن طبعا هذي كمان ترى هذي الحركة في التاريخ. لواحد من ابواب دراسة موضوع الاكراه وما الاكراه - [00:34:26](#)

لانه صار فيه موالة كبيرة للكفار هؤلاء على المسلمين او مظاهرة للكفار على المسلمين تحت سيف تحت السيف وهذي يعني ايضا من الاشياء اللي انه يعني ان وجدنا فرصة نذكرها ان شاء الله - [00:34:51](#) من ناحية تحرير يعني. طيب ودخل جنكيز خان بنفسه وحاط بالقلعة ونادى في البلد الا يتخلف احد ومن تخلف قتل فحضروا جميعهم او جميعهم فامرهم بطم الخندق. القلعة الداخلية حولها خندق للحماية - [00:35:10](#)

فطموه بالخشاب والتراب وغير ذلك. حتى ان الكفار كانوا يأخذون المنابر وربعات القرآن فيلقونها في الخندق فانا لله وانا اليه راجعون ثم قال بحق سمى الله نفسه صبوراً حليماً والا كان خسف بهم الارض. عند فعل مثل هذا. ثم تابعوا الزحف الى - [00:35:27](#) القلعة وبها نحو اربعمائة فارس من المسلمين فبذلوا جهدهم. ومنعوا القلعة اثني عشر يوماً يقاتلون جميع الكفار يقاتلون جميع الكفار واهل البلد عشان تعرف العدو هذا يعني العدو مجرم. فعلاً فعلاً امة ابتليت بهذا العدو فعلاً عدو مجرم. عارف يعني عدو حتى ترى احياناً لما تجي تقيس - [00:35:47](#)

لبعض الاعداء المجرمين الموجودين في هذا الزمن اللي هم اسرفوا في المسلمين قتلها تجي تقارن تقول يعني اه مثل هذول ولا اشد ولا مين اشد من الثاني؟ يا ترى في في جرائم ترى - [00:36:12](#) يعني حصلت على المسلمين انا ازمع انها لم تحصل اليوم كم تحصل اليوم؟ على الاقل في الحروب وان كان ما نسمع عن بعض السجون مثلاً والتعذيب الذي فيها لا قد ما يكون مر سابقاً في التاريخ لكن - [00:36:27](#) في الحروب وفي القتال وفي القتل والدبح في في المعارك لا اللي حصل في زمن المغول برأبي ما حصل في هذا الزمن مع كل ما نرى من الجرائم يعني يقول ثم تابعوا الزحف كم قلناه منعوا القلعة اثني عشر يوماً. يقاتلون جميع الكفار واهل البلد فقتل بعضهم ولم يزالوا كذلك حتى زحفوا اليهم ووصل النقابون الى سور القلعة - [00:36:42](#)

فنبقوه واشتد حينئذ القتال. ومن بها من المسلمين يرمون ما يجدون من الحجارة ونار وسهام يعني اللي باليد خلص هذا حتى لو بالحجر فغضب اللعين ورد اصحابه ذلك اليوم وباكرهم من الغد فجدوا في القتال - [00:37:05](#) وقد تعب من بالقلعة ونصبوا وجاءهم ما لا قبل لهم به فقهروهم الكفار ودخلوا القلعة. وقاتلهم المسلمين الذين الذين فيها حتى قتلوا عن اخرهم وهذي بطولة ورجولة وشجاعة. ولذلك هذا الجيش احنا زمينا هذا الجيش لا شك انه هو الجيش في الجملة جيش مذموم يعني. اقصد ليس على قدر حماية الاسلام ولكن - [00:37:23](#) فيه اكيد وقاية وفيه خير في اناس ذوي شجاعة ذوي فلما فرغ من القلعة نادى ان يكتب له وجوه الناس ورؤسائهم ففعلوا ذلك. فلما عرضوا عليه امر باحضارهم فحضرهم تمام - [00:37:47](#)

فقال اريد منكم النقرة التي باعكم خوارزم شاة فانها لي ومن اصحابي اخذت وهي عندكم الان هو بجنكيز خان جالس يتفنن امان يلا امان خلاص تمام يلا فتحنا تعالوا قاتلوا معاي القلعة - [00:38:01](#) ولو سمحتوا اردمو الخندق هذا حق القلعة عشان اعبر انا عليه واقتل القلعة تمام؟ خلصنا قتلنا اللي في القلعة يلا تعال نجيكم الحين الشئ الثاني طلعو لي البضائع اللي بيعت لكم من صاحب خوارزم مش خوارزم شاة اللي اخذت من القافلة - [00:38:19](#) حقت التجار اللي جو من بلادي يلا طلعو لي اياها. ها فاحذر كل من كان عنده شيء منها بين يديه ثم امرهم بالخروج من البلد الحين الشئ الثالث. يلا برا الباب - [00:38:38](#)

فخرجوا من البلد مجردين من اموالهم. ليس مع احد منهم غير ثيابه التي عليه. ودخل الكفار البلد فنهبوه. وقتلوا من وجد فيه واحاط بالمسلمين. فامر اصحابه ان يقتسموهم فاقتسموهم وكان يوماً عظيماً يقول ابن الاثير من كثرة البكاء من الرجال والنساء والولدان - [00:38:54](#)

وتفرقوا ايادي سباً وتمزقوا كل ممزق واقتسموا النساء ايضاً واصبحت بخارى خاوية على عروشها كأن لم تغن بالامس وارتكبوا من النساء العظيم والناس ينظرون ويبكون. ولا يستطيعون ان يدفعوا عن انفسهم شيئاً مما نزل بهم. فمنهم من لم يرضى - [00:39:12](#) لذلك واختار الموت على ذلك فقاتل حتى قتل وممن فعل ذلك واختار ان يقتل ولا يرى ما نزل بالمسلمين الفقيه الامام ركن الدين امام زادة وولده فانهما لما رأيا ما يفعل - [00:39:33](#)

حرم قاتل حتى قتلوا. وكذلك فعل القاضي صدر الدين خان. ومن استسلم اوطم. وكذلك فعل القاضي صدر الدين خان. ومن استسلم اخذ اسير والقوا والنار في البلد الحين لاحظ ايش عارف يعني محاور - [00:39:50](#) تهجير سار قتل اغتصاب الان بعد ما قتلوا الناس الباقية في البلد. الحين ايش بدأوا يحرقوا يحرقوا ويخربوا المكان. والقوا النار في

البلد والمدارس والمساجد وعذبوا الناس العذاب في طلب المال - 00:40:08

ثم رحلوا نحو سمرقند وقد تحقق عجز خواريزم شاة عنهم وهم بمكانه بين ترمذ او وهو بمكان بين ترمذ وبلخ واستصحبوا معهم من سلم من اهل بخار فساروا بهم مشاة على اقبح صورة - 00:40:24

فكل من اعياء وعجز عن المشي قتلوه. فلما قاربوا سمرقند قدموا الخيالة وتركوا الرجالة والاسارى والاثقال ورائهم اتقدم شيئا فشيئا ليكون اربع لقلوب المسلمين. فلما رأى اهل البلد سوادهم استعظموا - 00:40:42

الحين يا جماعة بخار هذي لا شك انها بلد عظيم من بلاد الاسلام ولها تاريخ عظيم لكن سمرقند في تلك المرحلة اهم منها. اهم منها من ناحية حتى كانت سياسية يعني. وفيها عسكر اكثر يعني قلنا - 00:40:59

الكتيبة ولا الكتائب العسكرية اللي كانت موجودة في بخارى كانت عشرين الف مقاتل اللي في سمرقند كانت خمسين الف مقاتل. من الخوارزميين وهي مدينة اكبر يعني من ناحية المساحة ولها يعني - 00:41:15

ويبدو ان هي كأنها كانت عاصمة اقليم ما وراء النهر هذا طيب الحين سمرقند يعني احنا امام اه هذي المدينة اذا سقطت خلاص

سقط اقليم ما وراء النهر لما نقول اقليمي يا جماعة ترى احنا نتكلم عن شيء كبير يعني اقليم يعني نتكلم عن - 00:41:30

عارف يعني انه بلاد الاسلام من الصين الى العراق تراها كلها اربعة اقاليم تقريبا. او خمسة اقاليم فهذا اقليم اساسي منها. طيب لما كان طيب لما كان اليوم الثاني اليوم الاول للوصول اليوم كان اليوم الثاني وصل الاسارى والرجالة والاثقال. ومع كل عشرة من الاسارى

علم - 00:41:49

فظن اهل البلد ان الجميع عساكر مقاتلة واحاطوا بالبلد وفيه خمسون الف مقاتل من خوارزمي واما عامة البلد فلا يحصون كثرة فخرج اليهم شجعان اهله واهل الجلد والقوة رجالة هذا الان رواية ابن الاثير وحنشوف اذا في رواية ثانية. طبعاً هذي تعتبر بطولة

وقوة من ناحية الشجاعة والشكيمة - 00:42:14

انه ترى في ناس من اهل البلد من اهل من اهل القتال والجهاد لما رأوا التتار فكوا الباب وخرجوا لهم قتال قال خرج ولم يخرج معهم العسكر خارج من خمسين الف - 00:42:37

وهذا دائماً حتشوف انه ترى العسكر الخارجي هم اهم سبب من الناحية التكتيكية ها في آآ سرعة التقدم المقولي هذا واضح يعني فخرج اليهم شجعان اهل البلد واهل الجلد والقوة رجالة ولم يخرج معهم من العسكر الخوارزمي احد لما في قلوبهم من خوف هؤلاء

الملاعين - 00:42:50

فقاتلهم الرجال بظاهر البلد فلم يزل التتر يتأخرون واهل البلد يتبعونهم ويطمعون فيهم. وكان الكفار قد كملوا لهم كميناً فلما جاوزوا

الكمين خرج عليهم وحال بينهم وبين البلد ورجع الباقون الذين انشبو القتال اولاً فبقوا في الوسط - 00:43:10

واخذهم السيف من كل جانب فلم يسلم منهم احد قتلوا عن اخرهم شهداء رضي الله عنهم وكانوا على ما قيل هذي هذي اللي خرجوا وكانوا القاتل وكانوا على ما قيل سبعين الفا - 00:43:25

الاعداد الله المستعان يعني الاعداد كله كله بالفوق يعني عارف بالعالى يعني الاعداد وهذا يعني المحزن والمؤذي والله المستعان. لكن عموماً في رواية اخرى ساذكرها من مصدر اعلى وابن الاثير المعاصر لا شك. وبالمناسبة ابن الاثير ترى كان يروي حتى عن شهود عيان

- 00:43:40

يعني يعني بعض الفقهاء والعلماء الذين رحلوا من بخارى نتيجة اخراج التتار لما وصلوا اه صاروا يرمون الاثير كان يسمع منهم. طيب اه طيب فلما رأى الباقون من الجند والعامه ذلك اللي هو انه قتل هؤلاء الذين خرجوا. ضعفت نفوسهم وايقنوا بالهلاك. فقال الجند

وكانوا اتراكاً. نحن من جنس هؤلاء - 00:44:02

ولا يقاتلوننا فطلبوا الامان فاجابوهم الى ذلك ففتحوا البلد ولم يفتحوا ابواب البلد. فلم يقدر العامة على منعهم وخرجوا الى الكفار

باهلهم واموالهم. فقال لهم الكفار ادفعوا الينا سلاحكم واموالكم ودوابكم. ونحن نسيركم - 00:44:26

السلام امانكم ففعلوا ذلك. فلما اخذوا اسلحتهم ودوابهم وضعوا السيف فيهم. وقتلوه عن اخرهم واخذوا اموالهم ودوابهم

ونساءهم. فلما كان اليوم الرابع نادوا في البلد ان يخرج اهله جميعهم ومن تأخر قتلوه فخرج جميع الرجال والنساء والصبيان ففعلوا مع اهل سمرقند مثلاً فعل مثل فعلهم مع اهل بخارى. من النهب والقتل والسبي والفساد - [00:44:41](#)

ودخلوا البلد فنهبوا ما فيه واحرقوا الجامع وتركوا باقي البلد على حاله وافتضوا الابكار وعذبوا الناس بانواع العذاب في طلب المال وقتلوا من لم يصلح للسبي وكان ذلك في المحرم سنة سبع عشرة وست مئة - [00:45:05](#)

وكان خواريزم شاه بمنزلته كلما اجتمع اليه عسكر سيره الى سمرقند فيرجعون ولا يقدرّون على الوصول اليها نعوذ بالله من الخذلان. سير مرة عشر عشرة الف فارس فعادوا كالمهزمين من غير قتال. وسير عشرين الفا فعادوا ايضا - [00:45:23](#)

طيب هذا الان اللي هي اقليم ما وراء النهر خلينا نشوف صاحبنا النسوي اللي هو يعني كان مع الخوارزميين مكان طبعاً فيه بخار وسمرقند بس انه كان في بلاد الخوارج مشاه وكان مسؤول يعني - [00:45:40](#)

ذكر ذكر يعني الرواية اه بطريقته اسلوب السجع يعني. يقول لما بلغ استيلاء جنكيز خان على اترار وقتله على اهلي على اضطرار وقتله لينال خان. ومن كان معهم العسكر اقام بحدود ذكر منطقتين منتظرا وصول الجموع - [00:45:55](#)

طيب ثم قال فساق جنكيز خان بعد استيلائه على اترار الى بخارى وهي اقرب المدن الى مراكز الرايات السلطانية يحاصرها وقد قصد بذلك ان يقطع بين السلطان وبين عساكره المتفرقة - [00:46:15](#)

حتى لو بدأ له فيما فعل من تفريقهم لم يقدر على جمعهم اه حط على بخارى محاصرا وبمن ساقهم من رجالة وترار وخيالتهم متكاثرا وداوم القتال عليها ليلا ونهارا حتى استولى عليها عنوة او عنوة واقتدارا - [00:46:27](#)

ولما رأى اه كشلي امير اخور ومن معه من اصحاب السلطان انها اشرفت على الاخذ تجادلوا واستبدلوا بمسكة العزائم هتكت الهزائم يعني هم اذكروا هو قال اه ابن عثيمين كم قاوموا ها البخار - [00:46:46](#)

ثلاثة ايام لا اثنعشر يوم الا في القلعة مقاتلة ثلاثة ايام ايه واجمعوا على ان يخرجوا فتحملوا حملة رجل واحد. شف هذا الحادثة مثلاً ما ذكرها ابن الاثير يقول تحملوا حملة اه فحملوا حملة رجل واحد تنفيسا للحناق وفكاكا من شدة الارهاق ففعلوا وخرجوا - [00:47:04](#)

ولو ارادوا عفوا ولو اراد لافلحوا واضنه يقصد الله سبحانه وتعالى لو اراد الله سبحانه وتعالى ان ينصرهم لافلحوا. ولما رأى التتار ان الامر اد والخطب جد والحد حديد والبأس شديد - [00:47:25](#)

هزموا من قدامهم شوف هذا اللي احنا نقول ترى التتار كانوا ينكسروا وفتحوا لهم طريق انهزامهم فلو ان المسلمين اردفوا الحملة باخرى كاسعة في ادبارهم مثخنة في غمارهم لاستمرت الهزيمة بهم. غير انهم لادبار زمانهم قنعوا بالخلاص. ولما علم التتار ان قصاراه - [00:47:41](#)

النجاة جدوا في طلبهم وسدوا عليهم وجوه مهربهم وتبعوهم الى حافة جيحون فلم ينجوا منهم الا اي نانج خان بشرزمة يسيرة وشمل القتل معظم ذلك الجيش وغنم التتار من الاموال والاسلحة والعباد والعدة ما ارتاشت به احوالهم وامرعت رحالهم - [00:48:03](#)

احنا الان وين قيادة القيادة العليا للجيش الاسلامي الخوارج مشى وزن راح اه الى راح غربا يعني. عبر عبر نهر جيحون يعني دخل الى اقليم خراسان. ربما وصل الى ما بعد خراسان - [00:48:24](#)

يجمع الجيوش جيد لما فاجأ السلطان خبر هذه الحادثة الكارثة اقلقه واكمده واضعف عن كل شيء آآ قلبه ويده فعبر جيحون بائسا وعن بلاد ما وراء النهر ايسا. وفارقه الى التتار عند اضطراب حاله وفناء رجاله المقدمين - [00:48:42](#)

مين من بني اه اخواله سبعة الف من الخطائية هنا يعلق بتعليق يعني ايضا يقول وهل بلغك ان طائفة خرجت من مطلع الشمس فقطعت الارض الى باب الابواب فعبرت الى بلاد قفشاق وشتت على قبائلها غارة شعواء. وخبطتها بالسيوف خبط عشواء فلم يدس ارضا الا نهبها ولا بلدا الا خربها ثم رجعت الى صاحبها - [00:49:01](#)

عن طريق من طريق خوارزم بعد هذه الدولة سالمة غانمة الى اخر الكلام اكتفي الان باقليم آآ اقليم ما وراء النهر بلاد ما وراء النهر باقي تفاصيل مثل هذه في الاقليم اللي ما بعده وراء بلاد ما وراء النهر خراسان - [00:49:25](#)

يعني بلخ كان فيها قتال كان فيه استلام. مروة صار فيها مصيبة وكارثة. بعدين تأتينا الخوارزم شاه نفسها الان اريد ان انتقل الى ذكر بعض آآ ما ذكره آآ الذهبي في سير اعلام النبلاء من ذكرهم من العلماء - [00:49:42](#)

الذين كان لهم شيء في المقاومة آآ فقال في المجلد الثاني والعشرين آآ صفحة مية وسبعة آآ السمعاني قال الشيخ الامام العلامة المفتي المحدث فخر الدين ابو المظفر عبد الرحيم بن الحافظ الكبير ابي سعد - [00:49:59](#)

السمعاني المروزي الشافعي آآ انتهت اليه رئاسة الشافعية ببلده. وكان معظما محترما قالها ابن النجار. طيب الشاهد انه مما ذكره عنه اه طبعا هو من من شيوخ ابن الصلاح صاحب الحديث - [00:50:16](#)

ها قال قرأت عليه في اربعين ابن الفروي في حديث الى اخره قلت قال الذهبي عدم في دخول التتار في اخر سبعة عشرة او في اول سنة ثمانى عشرة عدم يعني خلاص يعني عارف آآ - [00:50:35](#)

فقد يعني كانت الحادثة عامة بحيث انه بعض الناس وبعض الاعيان وبعض لم لا يعرف خبره يكون من جملة القتلى او من جملة يعني من فقد في تلك الاحداث. اه فهذا واحد الثاني ابن الصفار يقول عنه الذهبي الامام الفقيه المسند الجليل ابو بكر القاسم ابن الشيخ ابي سعد - [00:50:50](#)

النيسابوري ابن الصفار الشافعي. مفتي خراسان مفتي خراسان طبعا ليس بلدا واحدا هذا اقليم اه فكان هذا من العلماء الكبار اه قال عنه الذهبي ودخلت الترك نيسابور اه نيسابور من اي بلاد؟ خراسان طبعا هو ممتازان - [00:51:10](#)

في سنة سبع عشر وست مئة ولم يتمكنوا من دخولها قتل مقدمهم بسهم غرب فرجعوا عنها. ثم عادوا اليها في سنة ثمانية عشرة. واخرجوها واخذوها واخربوها. وقتلوا رجالها ونساءها الى - [00:51:28](#)

ما شاء الله واستشهد شيخنا القاسم ابن الصفار فيهم هذا ابن الصفار رحمه الله كان من جملة من آآ قاتل واستشهد في تلك الحادثة طبعا هذه نيسابور واضح ان هم ايش - [00:51:42](#)

مرتين يعني المرة الاولى جاؤوا فما استطاعوا ان ياخذوها. المرة الثانية اخذوها. في شخص اخر يعني سيرته فيها تفصيل. اللي هو نجم الدين الكبرى ويعني يختلف في ضبط هذا اللفظ - [00:51:56](#)

الشيخ الامام العلامة القدوة المحدث الشهيد شيخ خراسان نجم الدين الكبرى يعني قيل الكبراء قيل الكبرى طبعا ذكروا ايش السبب هذا اللقب؟ ما يهمنا الان طاف في طلب الحديث وسمع من ابي طاهر السلفي تخيل هذا الان في خراسان وسمع من ابي طاهر السلفي اللي وين كان - [00:52:14](#)

كان في الاسكندرية. تمام طيب اه قال ابن نقطة عنه هو شافعي امام في السنة قال عمر بن الحاجب طاف البلاد وسمع واستوطن خوارزم وصار شيخ تلك الناحية وكان صاحب حديث وسنة - [00:52:37](#)

شوفوا شوفوا العبارات الجميلة. كان صاحب حديث وسنة ملجأ للغرباء شوفوا شوفوا الجملة الرهيبة الجميلة. لطيفة رائعة. بين قوسين الانسانية يعني بالمصطلح المعاصر ملجأ للغرباء عظيم الجاه لا يخاف في الله لومة لائم - [00:52:56](#)

طيب آآ يعني هو سيرته عشان في اشياء فانا باستطرد شوية الشاهد موضوع التتار بس يعني فيها الذهبي كذا سوى توقيعه من توقيعات الذهب اللي ما تقدر تتركها. فايش يقول؟ قال ابن هلال جلست عنده في في الخلوة مرارا عند الشيخ نجم الدين وشاهدت امورا عجيبة وسمعت من - [00:53:16](#)

يخاطبني باشياء حسنة قلت لكم ذيك المرحلة كانت منتشرة بموضوع ايش الكرامات والكذا والى اخره هذا مين؟ هذا ابن هلاله يقول انا جلست عند الشيخ هذا وسمعت اشياء عجيبة سمعت من يخاطبني باشياء حسنة يعني مثله يسمع صوت يعني كأنه يعني كرامة - [00:53:35](#)

فقال الذهبي قلت لا وجود لمن خاطبك في خلوتك مع جوعك المفرط. بل هو سماع كلام في الدماغ الذي قد طاش وفاش وبقي قرعة كما يتم للمبرسم والمغمور بالحمى والمجنون. فاجزم بهذا واعبد الله بالسنن الثابتة تفلح - [00:53:52](#)

هذا تعليق الذهبي انا. سمعتوا اشياء كذا طيب قيل انه فسر القرآن في اثني عشر مجلدا. وقد ذهب اليه فخر الدين الرازي صاحب

التصانيف فخر الدين الرازي مر معنا سابقا في انه كان اللي كتب للعادل - 00:54:07

هذا مو تعريف بالرازي هذا تعريف من جهة سياق السلسلة ترى فخر الدين الرازي هذا كان احد المقربين من خوارزمشاه آآ ويمكن
بعدين اذكر في سياق اخر اللي هو في سياق - 00:54:27

انتشار علم الكلام في تلك المرحلة وتأثير ذلك وفي نفس الوقت في بلاد الشام بدأ ينتشر التصوف الغالي يعني في تلك المرحلة كان
في كان في كلام كثير في موضوع الحلول والاتحاد ها؟ الطوائف هذي اللي هي كانت في تلك المرحلة - 00:54:46
وهذا ترى يفسر شيئا كذلك ربما من الاوضاع الداخلية للعالم الاسلامي. الشاهد قيل انه فسر القرآن في اثني عشر مجلدة ذهب اليه
فخر الدين الرازي صاحب التصانيف وناظر بين يديه - 00:55:08

فقيها في معرفة الله وتوحيده فاطال الجدال ثم سأل الشيخ عن علم المعرفة. اثنين الرازي والثاني يسألون الشيخ نجم الدين الكبرى
وقال هي واردات ترد على النفوس تعجز النفوس عن ردها - 00:55:18

فسأله فخر الدين كيف الوصول الى ادراك ذلك وقال عن الشيخ نجم الدين الكبرى قال بترك ما انت فيه من الرئاسة والحظوظ قال
هذا ما اقدر عليه واما رفيقه فزهّد وتجرّد وصاحب الشيخ. جيد؟ هذا الان مقدمة عن نجم الدين الكبراء - 00:55:33

الان يأتي موضع الشاهد يقول الذهبي نزلت التتار على خوارزم في ربيع الاول سنة ثمانية عشر وستمئة فخرج نجم الدين الكبرى
فيمن خرج للجهاد. فقاتلوا على باب البلد وهذا برضو ايش الحين شوف لاحظ - 00:55:50

ان يكون القتال في في بخارى هذا سهل ليش؟ لانه بخارى اول اصطدام حقيقي مع التتار لسه ما نعرفهم كويس جيد لكن تجي في
بداية سنة سماس ست مئة وثمانطعش - 00:56:09

بعد ما التتار سووا كل شي في بلاد الاسلام واغتصبوا وذبحوا قتلوا واستولوا على البلاد وحرقوا الدنيا وتقاومه ها فاهم الفكرة؟ يعني
بعد هذا كله تقاومه كمان هذا شي غريب - 00:56:25

هذا الان آآ دور الشيخ نجم الدين الكبرى رحمه الله طبعاً انا ذكرت السير هذا يبين مكانته حقيقة ليس يعني ليس شيخا يعني خلنا
نقول مغموراً آآ كان دوره في القتال حتى اوسع من ذلك لعلي يوم ما اتيت بمصدر لعلي ان شاء الله في اللقاء القادم اتي بمصدر اخر
ذكر فيه - 00:56:40

دوره التفصيلي في ذلك القتال. ان هو كان كان له دور اكثر تفصيلا من هذا الاجمال. لكن الشاهد انه خرج نجم الدين الكبرى فيمن
خرج للجهاد. يعني هي كان فيها فعلاً - 00:57:01

خروج للجهاد اكثر من كونها مجرد انه ما بيدنا شيء. فهمت مقاتل وعلى باب البلد حتى قتلوا رضي الله عنهم وقتل الشيخ وهو في
عشر الثمانين رحمه الله تعالى وفي كلامه شيء من تصوف الحكماء ثم الى اخر الكلام ما بقي شيء في سيرته - 00:57:12

اه طيب رحمهم الله جميعاً هذا شيء من ذكر احوال اه هؤلاء بعض يعني بعض هؤلاء العلماء الذين قاتلوا التتار في تلك المرحلة. طيب
صليتوا على النبي يا جماعة؟ احنا الان سنة كم - 00:57:36

يعني ايه يعني احنا بيدنا بالحدث ست مئة وستطعش ست مئة وسبعطعش ما مشينا بالترتيب. احنا ترى في الحلقة الماضية وصلنا
ست مئة وثمانطعش. الحلقة الماضية. صح وصلنا سنة ست مئة وثمانطعش في مصر - 00:57:59

في تحرير دميّاط صح؟ لانه هي حجرت سنة ست مئة وثمانطعش آآ والله كان في البال ناخذ شي من اه عاقبة اه عاقبة خوارزم شاه
نفسه لانه في ابيات جميلة كان ودي اذكرها هنا ذكرها النسوي. طبعاً اعطيكم اياها باختصار يعني. كان فترة يجمع الجيوش ويرسلهم
عشان - 00:58:15

ما لي حق يعني يصل النتيجة واضحة فبدأ طبعاً اشاور الناس اللي معاه ايش نسوي جاءه آآ احد الوزراء كان وزيرا عند ابنه ابن
خويرزم جهة العراق استشارة وخوارج مشاه انه ايش نسوي؟ فقال له تعال عندنا في العراق هناك الامور طيبة - 00:58:42
هو كانت له نية شخصية في هذي الاستشارة اه وبالفعل قرر انه يذهب. والتتار سمعوا به خلاص التتار الان او المغول عرفوا انه ما في
مقاوم. ما في مقاوم مركزي يعني ما في ما في قائد ما في - 00:59:06

هون ما في جيش. اتشجعوا اكثر فصاروا يلاحقوه وهو دخل في مسلسل طويل اسمه مسلسل الهروب خواريز مشى دخل في
مسلسل طويل اسمه الهروب. ما يعني يدخل المدينة احيانا يدخل المدينة. يجلس فيها ساعة - [00:59:21](#)
التنار وراه وراه مضيقين عليه النفس يعني يسمع اول ما يدخل يسمع انهم قربوا ياخذ اللي معاه ويهرب. وهرب هرب هرب هرب اخر
شي اخر شي يعني وصلوا له تماما فهو ركب سفينة في بحر قزوين اللي هو في شمال ايران - [00:59:38](#)
وحتى انهم رموا عليه بالسهم وحتى انه بعض السهام وصلت الى القارب. القارب اللي هو فيه. لكنه هرب. وصل الى الجزيرة ومعاه
مجموعة من اللي معاه آآ وبدأ في ذاك الوقت ايش يعني يتذكر - [00:59:55](#)
ان هو انسان ضعيف وان هو عبد لله وانه يعني الملوك يعني والملك ذهب والكذا. وكان مريض وبعدين مات ودفن في هذه الجزيرة.
مات على طول في نفس السنة يعني توفي سنة ست مئة - [01:00:09](#)
سبعطعش او ست مئة وثمنطعش الشاهد انه اه قالوا حدثني غير واحد ممن كان مع السلطان في المركب يعني هذا الان مو شاهدنا
العصر. شاهد يعني في الحدث بشكل مباشر. هذا النسوي يقول - [01:00:21](#)
قالوا كنا نسوق المركب وبالسلطان من علة ذات الجنب ما ايسه من حياء. وهو يظهر الاكتئاب ضجرا ويقول لم يبق لنا مما ملكناه من
اقاليم الارض قدر ذراعين نحفر قبرا - [01:00:39](#)
فما الدنيا لساكنها بدار ولا ركونه اليها سوى انخداع واغترار ما هي الا رباط يدخل من باب ويخرج من باب فاعتبروا يا اولي الالباب.
قال فلما وصل الى الجزيرة سر بذلك سرورا تاما واقام بها طريدا فريدا - [01:00:51](#)
هذا اللي ملك من بلاد الصين الى حدود العراق ها. طيب اه وقام بها طريدا فريدا لا يملك طرفا ولا تريدا والمرض يزداد وكان في اهل
مازن دران. ناس يتقربون اليه بالمأكول ما يشتهي - [01:01:06](#)
فقال في بعض الايام اشتهي ان يكون عندي فرس حول خيمتي الى اخر الكلام ذكر التفاصيل آآ ولما حل بالسلطان وهو بالجزيرة
حمامه هو الموت وانقضت لانقضاء الدين ايامه. غسله سهم الحشم او الحشم شمس الدين محمود الى اخره - [01:01:22](#)
ومقرب الدين الملقب بكذا وما عنده ما يكفونه به فكفنه شمس الدين محمود المذكور بمقيصه ودفن بالجزيرة سنة سبع عشرة وست
مئة بنفس هذي السنة ثم ذكر ابياتا جميلة فقال اذل الملوك وصاد القرون. هذا هذا ترى اخواني المشاهدات ترى داهية. ترى داهية هذا
يعني - [01:01:41](#)
هو اللي هو اللي استراد اقليم ما وراء النهر ترى اقليم ما وراء النهر كانه كان في بيد الخطأ هو اللي استرد هذا الاقليم. وحارب الناس
وحارب كل البلاد اللي حوله. واستولى على البلاد والى ان وصل للخلافة الى جهة الخلافة العباسية بيستولي عليها - [01:02:05](#)
يقول عنه اذل الملوك وصاد القرون وسير كل عزيز دليلا وحث الملوك به خاضعين وزفوا اليه رعيلا رعيلا فلما تمكن من امره وصارت
له الارض الا قليلا واوهمه العز ان الزمان اذا رame ارتد عنه كيلة اتته المنية مغتظة. وسلت عليه حساما ثقيل فلم تغني عنه عمر -
[01:02:21](#)
الرجال ولم يجد آآ ولم يجد قيل عليه فتिला او قيل او قيل عليه فتिला كذلك يفعل بالشام ويفنيهم الدهر جيلا فجيلا يفنيهم الدهر جيلا
فجيل طيب اه حنا كالعادة يعني نحاول نختم بشي حلو وجميل لطيف - [01:02:47](#)
فخلونا نختم كم حلقة ختمنا بالمقادس احنا كم حلقة منه ثلاثة ولا اربعة حلقة ختمنا بعبد الغني وحدة حلقة كان فيها ابو عمر وحلقة
للعمد بس ثلاثة هذول غير الموفق ما في غيرهم من المقادسة ما ذكرنا غيرهم - [01:03:14](#)
لانه في كم كم واحد من المقادسة بس يعني غير الكبار هذولا الاربعة في حولهم طيب آآ في في السنة آآ في سنة ستمية وعشرين
جيد احنا طبعا نرجع نللم بقية الاحداث لكن عشان نختم هذي الحلقة - [01:03:40](#)
ببعض المواقف الجميلة والطيبة اه سنة ستمية وعشرين يقول صاحبنا مين كان صاحبنا في الفترة الماضية ابو اسامة في الروضتين
يقول صاحبنا ابو سامة في السنة ست مئة وعشرين في سنة ست مئة وعشرين يقول فجع الناس بوفاة امامين كبيرين - [01:03:59](#)
شيخي مذهبي الشافعي والحنابلة علما وعملا علما وعملا احنا هو مو هذا الخبر الجميل. الخبر الجميل يعني سيرتهم. حديث اللطيف

سيرتهم لكنهم يقول توفي هذه السنة يعني هم ادركوا هذه الاحداث - 01:04:22

وان كانوا ليسوا ليسوا في بلاد المشرق فما وصل التتار بعد اليهم لكنهم ادركوا احداث الاحتلال الصليبي وما الى ذلك كان لهم يعني

خاصة الثاني الامام الحنابلة كان له مشاركة واضحة في هذه القضية - 01:04:41

اه خيلنا ناخذ شيخ الشافعي سريعا بعدين ناخذ شيخ الحنابلة اه نختم به شيخ الحنابلة طبعاً هو الامام ابن قدامة المقدسي رحمه الله

تعالى اما الشيخ الشافعي فهو فخر الدين ابن عساكر - 01:04:55

طبعاً اه يعتبر ابن اخ اه ابن عساكر المشهور واحد من عيال اخوانه هذا البيت بيت جليل كبير من الدمشقيين. كثير الفضلاء والحفاظ

والامناء جمع هذا البيت رياسة الدين والدنيا - 01:05:08

واجلهم في زماننا دينا وعلمنا هذا الفخر ابن عساكر وفي القرن الذي قبله عماء الصائم هبة الله والحافظ ابو القاسم. القاسم هو ابن

عساكر المعروف الكبير. صاحب تاريخ دمشق طيب آآ - 01:05:22

اهتم الشيخ فخر الدين هذا صاحبنا شيخ الشافعية من صغره بالعلم فاشتغل بالفقه على شيخه قطب الدين النيسابوري تذكروا معانا

في سلسلة صلاح الدين اللي هو كان اللي كان يدرس اولاد صلاح الدين ايوب يتذكروا او يدرس صلاح الدين الايوبي نفسه كان -

01:05:38

القاضي بن شداد في بداية ترجمة ابو صلاح الدين المهم القطبي النيسابوري هذا كان من المشايخ الذين يعظمهم صلاح الدين اظنه هو

درس عليه اه صلاح الدين الايوبي. اه وجعله يدرس اولاده. الشاهد - 01:06:07

ذكر كلاما كثيرا اه ثم ولاه العادل اخو صلاح الدين التدريس للمدرسة التقوية فكان عنده بها اه فضلاء الوقت من الفقهاء لجلالته حتى

كانت تسمى نظامية الشام وكان اذا فرغ من التدريس يظل بجامع دمشق في البيت الصغير بمقصورة الصحابة يخلو فيه للعبادة -

01:06:23

مطالعة الكتب والفتاوى وما تحتاج الى الطهارة خرج منه الى المئذنة الشرقية فقصى حاجته لكان الطهارة المجدد بها خارج حائطه

القبلي وبها الماء الجاري ثم يرجع الى مكانه والناس منعكفون عليه منتفعون به - 01:06:45

ولا يمل من النظر اليه لحسن سمته واقتصاده في لبسه ولطفه ونور وجهه وكان لا يخلو لسانه من ذكر الله تعالى في قيامه وقعوده

ومشييه وكان يحظر تحت النسر بالجامع بعد العصر. وهو المكان الذي يجلس فيه عمه الحافظ ابو القاسم الى ان توفي - 01:06:58

وكان الشيخ الفخر يجلس فيه بعده. وثم سمعت عليه معظم كتاب دلائل النبوة للبيهقي وكان رحمه الله رقيق القلب سريع الدمعة

وكنت اشاهد هذا نفس ابو شامة تلميذ ابن عساكر - 01:07:15

يقول فكنت اشاهده اثناء قراءة تلك الاحاديث عليه يبكي عند سماع ما يتلى منها ويردد مواضع المواظ منها نحو الشعر المنسوب

الى قس ابن ساعدة في الذاهبين الاولين من القرون لنا بصائر. لما رأيت موارد الموت ليس لها مصادر - 01:07:30

ورأيت قومي بعدها تمضي الاصاغر والاكابر ايقنت اني لا محالة حيث صار القوم وكان رحمه الله يرددها ويبكي رحمه الله تعالى.

وكان السلطان العادل ابو بكر آآ ابن ايوب لما عزل القاضي زكي الدين الطاهر بن محيي الدين عن قضاء دمشق ارسل اليه ان يتولى -

01:07:46

فابى فطلب حضوره عنده ليلا فجاء فالتقاه واقعده الى جانبه فجلس محتما مستوفزا فاحضر الطعام فلم يمد يده اليه ولم يأكل منه

شيئا ان يتولى القضاء وكثر عليه من القول في ذلك. قال حتى استخير الله. فاخبرني من كان معه ملازما. قال فلما رجع الى بيته جد

الوضوء. ووقف يصلي ويتضرع ويبكي الى - 01:08:07

فجر فلما اصبح خرج الى الجامع فصلى الصبح بالكلاسة ثم مضى الى مقصورة الصحابة فصلى بها على عادته. ودخل بيته الصغير ثم

دخل بيته الصغير هذي في الحائط فلما استقر الشيخ بذلك البيت جلس يذكر الله تعالى فلما طلعت الشمس اذا رسل السلطان قد

جاءوا في كشف ما فارقههم الشيخ عليه - 01:08:27

الجمال المصري والنجم خليل وغيرهما. فردهم واصر على الامتناع و اشار بتولية الشيخ جمال الدين ابن حرسثاني. اللي اخذناه. فولي

وكان قد خاف ان يتأذى من جهة السلطان فجهز اهله للسفر. وخرجت المحابر الى ناحية حلب فردها العادل وعز عليه ما جرى. فقليل للعادل احمد الله ان في بلادك وفي زمانك - [01:08:46](#)

امتنع عن ولاية القضاء واختار الخروج من بلده على التولية دينا وزهدا وكان رحمه الله كثيرا اذا قام من الليل يؤذن الفجر بنفسه كان في مدرسته او خارج البلد من بستان وغيره - [01:09:06](#)

وبلغني انه كان لا يأكل وحده واذا قدم له غداؤه استدعى من اهل المدرسة من حضر آآ من يأكل معه شوفوا هذي القصة اللطيفة لطيفة جدا يعني كذا وغريبة يعني - [01:09:19](#)

طبعا تعرفوا وقتها كانت بدأت المشاكل بين يعني على موضوع الاشاعة كان وقت الحنابلة والاشاعة تصير مشاكل. فشوفوا بس شوفوا الجانب الغريب يعني. يقول كان يتورع من المرور في رواق الجامع الذي فيه حلقة الحنابلة - [01:09:34](#)

يتورع شوف ليش يتورع يعني هو العادة ما يعني مثلا وكان لا يمر كذا لانه مخاصمهم مثلا تمام لا شوف شوف للفتة. غريب يعني وعجبية ولفطة لطيفة يعني يقول وكان يتورع من المرور في رواق الجامع الذي فيه حلقة الحنابلة - [01:09:54](#)

خوفا من ان يأتوا بالوقية فيه الفكرة يعني ما يأتهم يعني هو يعرف انه اذا ما راح يحس حيتكلما فيه. فاهم الفكرة فهو ما يبي يمر عشان ما يأتهم في المسجد. انه يتكلما فيه - [01:10:12](#)

فهمتا الفكرة؟ يعني مو عشان نفسه وعشان عشانهم هم ما ما يقعوا فيه اه طبعا هو هنا يتكلم عن طبقة معينة من طبقة معينة من خلنا نقول من شبه العوام يعني سيذكر هذا الان - [01:10:26](#)

ليسوا ليسوا من يعني ليسوا من طبقة ابن قدامى وامثاله يقول ابن ابو هشام وذلك ان الجهال منهم والعوام كانوا يبغضون شيوخ بني عساكر لانهم كانوا اعيان الشافعية الاشعرية وكان اذا جاء الى الجامع من ناحية بريد اه باب البريد يمر في صحن الجامع الى اخره. اه وكان اذا خرج من المقصورة او قام من اسماع الحديث تحت النسل لينعطف ويخرج من - [01:10:42](#)

من باب كذا ويقول لمن يسأله عن ذلك يا ولدي اخاف ان يأت بسببي طيب ختاماه كان السلطان العادل لما بنى مدرسته المشهورة قد عزم على انها تكون للشيخ الفخر هذا - [01:11:05](#)

فاتفق ان العادل توفي قبل كمال عمارتها. وكان ابنه المعظم حنفي المذهب. معظم عيسى صاحبنا الابن المعظمة وكان في نفسه من الشيخ الفخر يبغى يولي الفخر ابن عساكر مشيخة المدرسة اللي بناها العادل - [01:11:21](#)

بعد مات فجاء المعظم كمل المدرسة فهو حنفي هذا واحد. الشي الثاني انه في نفسه شيء على الشيخ. ليش وكان في نفسه من الشيخ الفخر لما انكر عليه لما انكر عليه اظهار الخمر وتضمينها - [01:11:42](#)

تذكروا المعظم من بعد ما تذكروا ايش البيت؟ في رجب حلل المحرم كذا هو خرب القدس في المحرم طيب يعني في رجب بنحلل المحرمة هذي ايه فمين انكر عليه؟ هذا الشيخ ابن عساكر انكر على المعظم ان كيف ترجع ترجع الخمر؟ حالة طبيعية تاريخ المسلمين حالة طبيعية - [01:11:59](#)

سلطان ولي امر سوى منكر ينكر عليه واحد من عنوان شيخه حاجة طبيعية. حتى من مختلف المذاهب حالة طبيعية جدا ومن وقت الصحابة انكار المنكر عادي يعني اه فتركه حتى حج في ولايته فاخذ منه المدرسة التقوية الى اخره - [01:12:25](#)

اه ثم لما تكاملت المدرسة العادية فوضها الى قاضيه الجمال المصري وتركها ها شوف شوف دقيقة. هنا في تعليق جميل الحين المعظم كان في نفسه شيء على اليمين الفخر من العساكر تمام - [01:12:43](#)

فتركه حتى حج في ولايته مين اللي حج؟ الشيخ حج. شفتوا هذا الحج يعني في اشيء مؤلمة صراحة مر علي في سيرة واحد من المشايخ. نسيت الان مين هو سبحان الله - [01:12:59](#)

انه لم يحج في حياته خوفا من ان تؤخذ منه مناصبه الدينية من هو الحج عارف كده رحلة بعيدة ووقت طويل. فيصير في تغييرات وقت الغياب هو الحين نشوف هذا فعلا هذا لما يقول لك لما حج اخذ منه المدرسة التقوية - [01:13:14](#)

فهمت؟ اللي هو مين؟ المعظم اخذ من هذا. واخذت منه قبل ذلك الناصرية التي بالقدس كانت تحت اشرافه. ولم يبقى بيده الا

المدرسة الجاروخية على قلة جاريتها ونزر ما فيها - [01:13:31](#)

ثم لما تكاملت المدرسة العادلية اللي هي اصلا الاساس اللي كان مسكه العادل فوضها الى قاضيه الجمال المصري. يعني ما اعطاها مين وخر من العصاكر. شوف التعليق الجميل من ابي شامة. يقول فسبحانه من جعل فيه - [01:13:41](#)

افضل اسوة وعمدة لمن ظلم من المشايخ والفضلاء بعده فكرة يعني يقول اتخذوا ايها الناس هذا الشيخ قدوة اذا ظلمتم او كذا انه ترى يعني لكم اسوة في هذا الشيخ الذي سحبت من يده - [01:13:54](#)

هذي الصلاحيات اخذت من يدي هذه المدارس يقول سبحان من جعله اه قدوة في ذلك لما حضرته الوفاة صلى الظهر يوم توفي ثم جعل يسأل عن العصر فقبل له لم يقترب وقتها فدعا بماء فتوضأ ثم تشهد وهو جالس وقال رضيت بالله ربا - [01:14:10](#)

الاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. لقنني الله حجتني وقال عثرتي ورحم غربتي وانس وحدتي. ثم قال وعليكم السلام. فعلمنا انه الملائكة حينئذ وسلموا عليه ثم انقلب على قفاه عقب قوله وعليكم السلام ميتا رحمه الله تعالى - [01:14:28](#)

قال وهذا ختام هذا المجلس واما شيخ الحنابلة فهو ابو محمد عبدالله ابن احمد ابن محمد ابن قدامة المقدسي. الموقب ترقب بموفق الدين. اخو الشيخ ابي عمر قال عنه ابو اسامة - [01:14:47](#)

كان اماما من ائمة المسلمين وعلماء من اعلام الدين. في العلم والعمل صنف كتب كثيرة حسانا في الفقه وغيره ثم يقول ابو اسامة وهو يختلف او يخالف ابن قدامة الذي بلا شك كان على عقيدة امامه الامام احمد بن حنبل الذي كان على عقيدة اصحاب القرون -

[01:15:02](#)

الاولى لكن بعد ذلك حصل ما حصل في التاريخ مما تعلمون ابو اسامة كان من جملة من كان على اه العقيدة الاشعرية. هو الان يعلق على على ابن قدامة. هو الان يمدح امام من ائمة المسلمين - [01:15:28](#)

ها وايضا هذا شوف يعني هو كونه اشعري ابن قدامى يخالفه في العقيدة لكن يثني عليه كل هذا الثناء ثم يقول كلامه صنفه كتب كثيرة حسانا في الفقه. لكن كلامه فيما يتعلق بالعقائد - [01:15:42](#)

في مسائل الصفات والكلام هو على الطريقة المشهورة عن اهل مذهبه شوفوا شوفوا ابو سامة شيقول. يقول فسبحان من لم يوضح الامر له فيها شوف مقدار قناعة ابو شامة ابي شامة - [01:15:56](#)

بما هو عليه يقول فسبحان من لم يوضح الامر له فيها على جلالته في العلم ومعرفته بمعاني الاخبار والاثار جيد عشان تعرف انه القضية يعني ايش؟ ما كانت هي مجرد يعني - [01:16:12](#)

عناد وكذا لا هو هو يعتقد انه طبعاً الذهبي ما يمشي مثل هذي الجملة الذهبي ذكر هذي الجملة ان شاء الله يكون هنا وليس في اه لا غير غير الحديث هذه كانت عبد الغني ولا عبد العماد - [01:16:25](#)

والله ما ادري وين. المهم نانا هنا ذكرها. ذكر الذهبي كلام الرشامة تمام ايش يقول يا ابو هشام؟ يقول فسبحان من لم يوضح له الامر فيه على جلالته في العلم. فالذهب يقول قلت وهو وامثاله - [01:16:48](#)

متعجب منكم مع علمكم وذكاكم كيف قلتم؟ تمام يقول حتى ابن قدامة متعجب منكم من علمكم وذكاكم كيف قلتم هذا؟ يعني كيف خالفتم المتقدمين؟ كيف خالفتم القرون هذي لما كيف هو هو متعجب ايضاً منكم - [01:17:01](#)

وكذا كل فرقة تتعجب من الاخرى ولا عجب في ذلك. ونرجو لكل من بذل جهده في تطلب الحق ان يغفر له من هذه الامة المرحومة هذا كلام الذهبي رحمه الله على هذا طيب - [01:17:17](#)

آأنا طبعاً هعتمد ذهبي عشان هذا الكلام في ابو شامل ان هذا المصدر الاصلي الذي كتب فيه هذي الجملة وفي موقف اخر برضو لطيف في هذا في هذي القضية اللي هي قضية العقائد - [01:17:29](#)

يقول الحكى ابو الحسن علي بن حمدان الجرائي قال كنت ابغض الحنابلة لما شاع عنهم من سوء الاعتقاد شوف يعني شوف كيف كانت الامور يعني فمرطت مرطاً شنج اعطائي واقمت سبعة عشر يوماً لا اتحرك. اصيب بمرض يعني في حياتي - [01:17:45](#)

وتمنيت الموت. فلما كان وقت العشاء جاءني الموفق. الشيخ ابن قدامة يا جماعة الموفق انسان عجيب والله يا جماعة يعني شف احنا

المقادة اخذا كل واحد اعجب من الاخر وكل واحد اصلح من الثاني - [01:18:03](#)

لكن انا بالنسبة لي على المستوى الشخصي مثل الموفق وكدا انا بالنسبة لي هو رقم واحد فيهم. في المقادة كلهم. عجيب يعني والسجون في يعني في سيرته من الجمال الشيء العجيب سبحان الله. فيها عبرة يعني فعلا هي سيرة - [01:18:15](#)
تعرف انت لما تتعرف عليه من نافذة الفقه فقط قل هو شيخ الحنابلة وامام الكذا وصاحب المغني. لكن لما تعرف على سيرته شيء عجيب والله. طيب المهم هذا صاحبنا شسمه - [01:18:29](#)

ابو الحسن هذا يقول كنت ابغض الحنابلة كذا ومرظت مرظا فدخل علي بعد كم سبعة عشر يوم لا اتحرك. تمنيت الموت فلما كان وقت العشاء جاءني الموفق من قدامى وقرأ علي آيات ورقان - [01:18:43](#)

وقال ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ومسح ظاهري فاحسست بالعافية وقام فقلت يا جارية افتحي له الباب. فقال انا اروح من حيث جئت وغاب عن عيني. فقممت من ساعة الى بيت الوضوء. فلما اصبحت دخلت الجامع فصليت الفجر خلف الموفق - [01:18:58](#)

حنابي اللي تعرفه كان وصل له مجموعة مذاهب وصافحته فعصر يدي وقال احذر ان تقول شيئا تمام؟ ايش يقصد ايه لا تقول انه رقيتك وشفاك الله على يدي وكذا ها عصر يدي شفت العصر عصر يد احذري ان تقولي شيئا - [01:19:18](#)
فقلت اقول واقول يعني اه فيها قصة فيها عبرة. القصة فيها عبرة والقصة كذلك. طيب احنا قلنا ناخذ الذهبي بس عشان القدامى يقول الذهبي رحمه الله هاني ابن قدامة على انها سيرة يعني ليست مطولة جدا حقيقة وحققها تطويل اكثر لكن - [01:19:37](#)
طبعا تعرفوا هم هذول المقاد يسمى مواليد اه فلسطين. اه مواليد ابوجمعين من عمل نابلس سنة احدى واربعين وخمسمائة واربعين تقريبا تقريبا بداية سنوات سلسلة الطريق الى بيت المقدسي بالضبط خمس مئة وواحد واربعين صح؟ تحديدا يعني. طيب وهاجر مع اهل بيته واقاربه وله عشر سنين - [01:20:02](#)

هاجروا الى دمشق وحفظ القرآن ولزم الاشتغال من صغره وكتب الخط المليح وكان من بحور العلم واذكياء العالم ورحل هو وابن خاله الحافظ عبد الغني صاحب عمة الاحكام صاحب الكمال في اسماء الرجال - [01:20:20](#)
في اول سنة احدى وستين يعني عمره كم ابن قدام؟ عشرين رحلوا الى بغداد فادرك نحو اربعين يوما من جنازة الشيخ عبد القادر. اللي هو عبد القادر الجياني وكان من علماء الحنابلة - [01:20:34](#)
هم ادركوا من عبد القادر الشيخ عبد القادر رحمه الله اربعين يوما. فنزل عنده بالمدرسة واشتغل عليه تلك الايام وسمع منه من هبة الله ابن حسن الدقاق وبالفتح وذكر مجموعة من - [01:20:46](#)

الذين ايش طلب طلب ابن قدامة ومعه الشيخ عبد الغني طلبوا العلم عليهم في بغداد ومنهم ثلاث نسوة خديجة النهروانية ونفيسة البزاة وشهادة الكاتبة شهد الكاتبة هذي اه بعدين للمهتم بمثل هذا - [01:20:56](#)
اه وخاصة من النساء يراجع سيرتها اه خاصة يراجع من سمع منها من العلماء المشاهير. يعني هذي كانت شيخة عارف يعني من كبار من كبار من يعني خلنا نقول كان كان يسمع العلم والحديث - [01:21:17](#)
في تلك المرحلة في تلك السنوات يعني كثير من العلماء اللي في تلك المرحلة لما يقول لك تقرأ في سيرة علم النبلاء مثلا وسمع من ويذكر العلماء ومنهم شهداء الكاتبة. طيب - [01:21:35](#)

هي الشاهد انها من شيخات من موفق ومقدار المقدسي. يعني صورة ما تركب على الواقع اللي احنا فيه لكن هذي هذا كان كثيرا في التاريخ وتلا بحرف نافع اه على ابي الحسن البطائحي وبحرف ابي عمرو على استاذ ابي الفتح ابن المني - [01:21:46](#)
وفتحي ابن المني هذا كان من علماء الحنابلة الكبار ايضا في تلك المرحلة. شاهد وكان عالم اهل الشام في زمانه. قال ابن النجار كان امام الحنابلة كان امام الحنابلة بجامع دمشق - [01:22:07](#)

وكان ثقة حجة نبيل غزير الفضل نزها ورعا عابدا على قانون السلف عليه النور والوقار. ينتفع الرجل برؤيته قبل ان يسمع كلامه قال عمرو بن عمر بن الحاجب هو امام الائمة ومفتي الامة. خصه الله بالفضل الوافر. والخاطر الماطر والعلم الكامل. طنت بذكره الامصار و

بمثله العصر اخذ بمجامع الحقائق العقلية والعقلية الى ان قال وله المؤلفات الغزيرة. وما اظن الزمان يسمح بمثله. متواضع حسن الاعتقاد ذو شوف حسن الاعتقاد هو بحسب المصنف. حسب المترجم. عمر ابن الحاجب يقول لك حسن الاعتقاد. زين؟ اللي يخالفه وكان يبغضه لسوء الاعتقاد وهذا اشكال لا شيء - 01:22:43

شهداه الى ان قال وله المؤلفات الغزيرة ثم قال وحسن الاعتقاد ذو اناة وحلم ووقار مجلسه معمور بالفقهاء والمحدثين. وكان كثير العبادة التهجده لم نرى مثله ولم يرى مثل نفسه - 01:23:05

عمل الشيخ الضياء ضياء المقدسي سيرته في جزئين عشان كذا اقول لكم ترى الترجمة في ساعة ترى تعتبر صغير جزئين. سيرة ابن قدامة فقال كان تام القامة ابيض مشرق الوجه ادعج كأن النور يخرج من وجهه لحسنه لاحظ هذا تكرر الوصف الان عن ابن قدامة. واسع الجبين طويل اللحية قائم الانف - 01:23:22

في مقرن الحاجبين الى اخر الكلام. اقام هو والحافظ ببغداد اربع سنين. فاتقن الفقه والحديث والخلاف. اقام عند الشيخ عبد القادر خمسين ليلة ثم قام عند ابن الجوزي ثم انتقل الى رباط النعال واشتغل على ابن المني. ثم سافر في سنة سبع وستين ومعه الشيخ العماد واقام سنة. صنف المغني عشر مجلدات - 01:23:43

والكافي اربعة والمقنع مجلدا والعمدة مجليدا. طبعا هذي ترتيب مصنفات فقهية لابن قدامة رحمه الله ترتيبها من الكبر الى الصغر المغني ثم الكافي ثم المقنع ثم العمدة ولو كان الدرس في الفقه الحنبلي او في السياق التعريف الفقهي كان الانسان تحدث كثيرا - 01:24:07

عن آهذه عن هذا السياق في سياق التصنيف وخاصة المغني فهو كتاب عظيم وكتاب المغني جعله الذهبي اه احد اربعة كتب من الكتب يعني الكبار في الاسلام آه وكان مع يعني الوصف بالنص لا لا اذكره لكنه جعلها من الكتب التي يعني من اشتغل بها وكذا - 01:24:30

كان من الخيار المفتين او نحو ذلك وهي كتب عظيمة واحد منها كتاب المغني وبقيت الكتب التي ذكرها الذهبي واثنان منها ذكرها العز بن عبد السلام اه السنن الكبرى للبيهقي - 01:24:59

وكذلك تمهيد لابن عبد البر والمحلل ابن حزم والرابع اه المغني لابن قدامة. الشاهد ذكر مجموعة من الكتب المؤلفة والقنعة اه والروضة والرقعة والتوابين ونسب قريش ونسب الانصار ومختصر الهداية والقدر. ومسألة العلو والمتحابين - 01:25:15

والاعتقاد والبرهان وذم التأويل وفوائد الصحابة وفضل العشر وعاشوراء ومشيخته ووصيته ومختصر العلل للخلان ملاحظين التنوع في التأليف قال الحافظ الضياء قال الحافظ الضياء رأيت احمد بن حنبل في النوم - 01:25:34

المقدسي بنفسه الشيخ هو من الائمة الضياع المقدسي. رأيت احمد بن حنبل انه قال لي علي مسألة فقلت هذه في الخرق مختصر الخرق الاساس فقال احمد بن حنبل ما قصر صاحبكم الموفق في شرح الخراقي - 01:25:54

والكتاب المغني شرح الخرق. قال الضياء كان رحمه الله اماما في التفسير وفي الحديث ومشكلاته اماما في الفقه بل او حد زمانه فيه. اماما في علم الخلاف او حد في الفرائض - 01:26:09

اماما في اصول الفقه اماما في النحو والحساب عجيب. يقول اماما في النحو والحساب والانجم السيارة. ها والمنازل. عجيب اه طيب كان مؤيدا في فتاويه قال قال سمعت المفتي ابا بكر محمد بن عالي بن غنيمة يقول ما اعرف احدا في زماننا ادرك درجة - 01:26:19

الا الموفق اه طيب قال الضياء هذا الضياء كان المنف الموفق كان الموفق لا يناظر احدا الا وهو يتبسم طبعا هو معروف عنه ترى الاخلاق والحلم وسعة الصدر وحسن الخلق والتعامل مع الناس ها؟ - 01:26:45

طبعا الذهبي ما يمشي هذي العبارة. ما يمشيها بدون تعليق كذا يعني ايش ايش يقول؟ قال الضياء كان الموفق لا يناظر احدا الا وهو يتبسم قلت بل اكثر من عاينا لا يناظر احدا الا وينسم - 01:27:13

تمام يعني حال المناظرات والحفلة الموفق حتى يتبسم وقيل ان الموفق ناظر ابن فضال الشافعي الذي كان يضرب به المثل في المناظرة فقطعه وبقي الموفق يجلس زمانا بعد الجمعة للمناظرة لحين تعدد المواهب - [01:27:27](#)

تأليف امام كبير امامة الناس في المسجد المناظرة ها وسيأتينا ايضا اشياء في العبادة وفي الزهد وفي الجهاد قال ويستمتع اليه الفقهاء وكان يشغل وكان يشغل الى ارتفاع النهار. ومن بعد الظهر الى المغرب - [01:27:47](#)

تمام ولا يضجر ولا يضجر شوفوا شوفوا العبارات والله والله فعلا هو كان انسان عجيب في هذي في السماحة سماحة خلينا نقول نختصرها في السماحة. شوفوا بالله شوفوا شوفوا الكلام - [01:28:06](#)

يقول لا يضجر ويسمعون عليه وكان يقرأ في النحو. ها شف العلم ايضا نحو وكان لا يكاد يراه احد الا احبه الى ان قال الضياء وما علمت انه اوجع قلب طالب - [01:28:19](#)

شوف الملاحظة كذا اللي تذكر في ثنايا نعم وكانت له جارية تؤذيه بخلقها كما يقول لها شيئا لا حتى تشوف الجمل ترى تستغرب انها تذكر في في السيرة يعني حتى بعض التعبيرات شوف يقول كانت له جارية تؤذيه بخلقها فما يقول لها شيئا واولاده يتضاربون - [01:28:35](#)

ولا يتكلم تمام الاولاد يتضاربون وهو لا يتكلم. وسمعت البهاء يقول ما رأيت اكثر احتمالا منه عجيب والله. قال الضياء كان حسن الاخلاق لا يكاد يراه احد الا متبسما يحكي الحكايات ويمزح - [01:28:57](#)

وسمعت البهاء يقول كان الشيخ في القراءة يمازحنا وينبسط وكلموه مرة في صبيان يشتغلون عليه فقال هم صبيان ولا بد لهم من اللعب انتم كنتم مثلهم بساطة يعني وكان لا ينافس اهل الدنيا - [01:29:14](#)

ولا يكاد يشكو. وربما كان اكثر حاجة من غيره وكان يؤثر وسمعت البهاء يصفه بالشجاعة وقال كان يتقدم الى العدو وجرح في كفه وكان يرامي العدو سبق معنا انه هو لم يتخلف عن غزوة غزاها - [01:29:29](#)

صلاح الدين الايوبي في قتال الفيرونج ابن قدامة المجاهد الامام العالم المفتي المجتهد عجيب سبحان الله. قال الضياء كان يصلي بخشوع ولا يكاد يصلي سنة الفجر والعشاءين الا في بيته. وكان يصلي بين العشائين اربعا. بالسجدة وياسين - [01:29:50](#)

والدخان وتبارك لا يكاد يخل بهن. ويقوم السحر بسبع هذي جملة صغيرة جدا. لكن ورائها ما وراءها ما وراءها مين يقدر عليها؟ موراها ما وراها. وكان يقوم السحر بسبع - [01:30:12](#)

وربما رفع صوته وكان حسن الصوت. وكان حسن الصوت طيب سمعت الحافظ اليوناني صاحبنا اللي من قالوا العدو هنا لا ترفع صوتك قال الله اكبر ذكرنا الحلقة الماضية واللي قبلها - [01:30:29](#)

ايه سمعتم الحافظ اليوناني يقول لما كنت اسمع شف شيء من الحالة العقدية الحالة العقدية وعلاقتها بالواقع يعني في ذاك المرحلة. لما كنت اسمع شناعة الخلق على الحنابلة بالتشبيه عزمت على سؤال الشيخ الموفق. وبقيت اشهرا اريد ان اسأله. فصعدت معه الجبل فلما كنا عند دار ابن محارب قلت يا سيدي - [01:30:54](#)

وما نطقت باكثر من سيدي. فقال لي التشبيه مستحيل فقلت لما قال لان من شرط التشبيه ان نرى الشيء ثم نشبهه. من الذي رأى الله ثم شبهه لنا طيب هذا كأنه بقي شيء لم يذكره الذهبي وذكره آ - [01:31:24](#)

ابو اسامة هذا يا جماعة ليس على سبيل الاستقصاء لانه طيب قال ابو المظفر صاحبنا مين المظفر؟ سبت ابن الجوزي يقول عنه حج سنة ثلاث وسبعين وسمع خلقا كثيرا. وتفقه على مذهب احمد وعاد - [01:31:51](#)

الى دمشق وكان اماما في فنون ولم يكن في زمانه بعد اخيه ابي عمر والعماد ازهد منه. ولا اورع منه. وكان كثير الحياء عزوفا عن الدنيا واهلها هينا لينا متواضعا - [01:32:12](#)

محبا للمساكين حسن الاخلاق جوادا سخيا ها شوف شوف الكلمة. ابن الجوزي صبت ابن الجوزي. يقول حسن الاخلاق جوادا سخيا من رآه من رآه كأنما رأى بعض الصحابة فعلا كان شي استثنائي رحمه الله في سيرته في علمه في اخلاقه - [01:32:26](#)

في سماحتي في جهادهم امام امام عظيم ويعني خسارة انه الإنسان ما يتعرف عليه الا من ناحية الفقه ها والمغني وبس يعني

وخلصنا والعمدة يعني لما تدرس الفقه مثلا تبدأ يلا شرح العمدة - [01:32:52](#)

نبدأ في شرح العمدة على طول. طب يعني سيرة هذا الامام وتفصيله فرق يعني. ها يقول كان من رآه وكانما رأى بعض الصحابة

وكان النور يخرج من وجهه كثير العبادة. يقرأ كل يوم وليلة سبعا من - [01:33:08](#)

القرآن وكان يحظر مجالسي. هذا جوزي يقول وكان يحضر مجالسي دائما في جامع دمشق وقاسيون طيب جاء مرة الملك العزيز ابن

العدل يزوره وصادفه يصلي فجلس بالقرب منه الى ان فرغ من صلاته ثم اجتمع به - [01:33:25](#)

ولم يتزوج في صلاته وكان اذا فرغ من صلاة العشاء الاخيرة يمضي الى منزله بمنزله بدرج بالدولي بالرصيف ويمضي معه من فقراء

الحلقة من قدره الله تعالى فيقدم لهم ما تيسر يأكلونه معه - [01:33:48](#)

قال ابو المظفر حكى اسماعيل بن حماد الكاتب البغدادي رأيت يقول هذا اسماعيل رأيت ليلة عيد الفطر كأن مصحف عثمان قد رفع

من جامع دمشق الى السماء فلحقني غم شديد فتوفي توفي الموفق يوم العيد - [01:34:04](#)

رحمه الله تعالى رحمة واسعة ولا شك ان مثل هذه السير يعني تحيي القلوب. تحيي النفوس وهذا يعني كذلك احنا بما انه في سلسلة

يعني تعتبر في الاحداث التاريخية. اه فيهما انه لما نذكر العلماء - [01:34:25](#)

نسأل السؤال التالي ما علاقتهم بتلك الاحداث جيد ولانه احنا مثلا مثلا لما نجي نتكلم عن زماننا احنا نقول مثلا والله هل العلماء

مطالبون بدور في الاحداث العامة حملة ولا هو مجرد يعني خلنا نقول تشغيب على العلماء؟ يعني مثلا ممكن واحد يقول - [01:34:43](#)

يعني ليش تطالبون؟ ليش يطالب العلماء بدور؟ يا اخي خلاص العلماء دورهم في التدريس صح ولا لا وفي الشرح وفي التعليم

وكذا ليش يطالبون العلماء بالدورة احنا نقول يعني الجواب على هذا الاشكال من وجوب. واحدة منها في النظر في سير العلماء

والائمة - [01:35:04](#)

خاصة يعني من كان من صالحهم الكبار ومن ائمتهم ومن يعني خلنا نقول درر هؤلاء العلماء ننظر الى سيرهم هل كانوا يتفاعلون مع

احداث الكبار ولا لا فاذا كانوا يتفاعلون مع هذه الاحداث فنقول والله هذه سنة من سنن - [01:35:23](#)

اهل العلم على مر التاريخ اذا كنا نتكلم الان عن الامام الحافظ المجتهد الموفق ابن قدامة المقدسي امام الحنابلة صاحب كتاب المغني

فنحن نتكلم عن شخص كان يخرج بنفسه مجاهدا في سبيل الله مع صلاح الدين الايوبي رحمه الله تعالى - [01:35:40](#)

ها هذا غير فكرة انه يعني صلاح الدين الايوبي اشعري وقدامي. حنبلي فقها واعتقادا ها وكانت في ذلك الوقت اللقب الذي عبر عن

وحنبلي يعني ما كانت مشهورة القاب اخرى يعني - [01:35:59](#)

الشاهد انه آآ في وقضية هذا الان مثلا في الجهاد والاحداث والاحتلال مع انه ترى بالمناسبة خروج العلماء في تلك المرحلة لم يكن له

اثر لم يكن له اثر مثل الاثر اللي خلنا نقول يتوقع في مثل ازمنتنا هذه - [01:36:15](#)

لانه حتى الان لما خرج من القدامى ترى مو انه خرج يعني انه يعني عارف سيكون له تلك المركزية في الجيش ولا المكانة ولا لا هم

خارجين من من المتطوعة - [01:36:37](#)

الي يكونوا في الجيش هم ترى مع بعض عيال عم عيال عم المقادسة مشايخ المقادسة الحنابل هذول ماخذين خيمة ها ماخذين

خيمة معاهم ورايحين في معسكر سلطان صلاح الدين حاطين مخيمتهم وسط خيمة الناس يعني - [01:36:51](#)

وكذا مشاركين كجندي يعني مشاركين كمقاتلين متطوعين. ما هم انه هو ايش اللي هو من حاشية السلطان فاهم الفكرة انه السلطان

صلاح الدين خرج مثلا وزير الاوقاف حقه فاهم وزير الشؤون الاسلامية ووزير الحرب لا لا مو - [01:37:08](#)

جملة الموكب الرسمي لا لا. من جملة المتطوعة يعني. وبالتالي ترى في الميزان العسكري وفي الميزان الحربي وفي الميزان ليس ليس

القضية يعني كبيرة لكن مع ذلك ايش؟ يعني اقصد لو كان له ان يعذر نفسه او يقول او كذا ان هو بالاخير شيخ يعني عالم فقيه وكذا

وقائم بدور عظيم في البلد يعني - [01:37:24](#)

الحنابلة في جامع دمشق لكن كأنه شارك هو من معه من اه من ابناء عمومته او اخواله وايضا هو واخوه ابو عمر المقدسي الذي مرت

معنا سيرته مثلا واحد من الاشياء - [01:37:44](#)

طبعا يمكن انا ذكرت نقطة اخرى في الجواب عن هذا الاشكال حق العلماء وكذا. اللي هو يا جماعة لما احنا نقول العلماء ترى اول شي يجب ان ننظر اليه والصحابة علماء الصحابة ماذا كان دورهم؟ قبل وهذه المناسبة يا جماعة هذا ترى دور هذا هذه نقطة مهمة في الجواب عن اي استشكل في هذه القضية - [01:38:01](#)

يعني لما تقول ما دور العلماء في كذا؟ قبل ما تقول العلماء في القرن التاسع في القرن الثاني عشر الهجري في القرن قبل ما تروح قل تمام. ليش تقفز مرحلة الصحابة؟ اول شيء الصحابة. ايش كان دورهم؟ ايش كانوا يسووا - [01:38:19](#)

المهمة سعادة الامة وعلمائها ماذا كان دور ابي بكر الصديق ولا ما هو من دور العلماء من ائمة المسلمين. ابو بكر الصديق ماذا كان دور عمر بن الخطاب؟ ماذا كان دور عثمان بن عفان؟ ماذا كان دور ابي عبيدة بن الجراح؟ ماذا - [01:38:34](#)

كان دور معاذ بن جبل ماذا كان دور حذيفة ابن اليمان؟ ماذا كان دور عبدالله بن مسعود؟ ماذا كان دور كذا؟ عدد احنا الان ما نتكلم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم عشان يقول هذا مثلا لا هو - [01:38:47](#)

خلاص ما في خيار الا انه هو يجب ان يخرج مع النبي صلى الله عليه وسلم. لا احنا نتكلم ما بعد النبي صلى الله عليه وسلم هذا كان دورتنا قلنا اصلا في البداية كان دورهم حتى في الجانب السياسي. انهم ما اصلا كانوا خلفاء هم اللي مسكوا الخلافة. واقاموا الدين. بنفس الوقت اللي قاد الفتوحات في العالم الاسلامي هم - [01:38:57](#)

مشايخ الصحابة وابو موسى الاشعري كان احد القادة الاساسيين الكبار وهو من علماء الصحابة ربما اكثر الناس لا يعرف عن ابي موسى الاشعري انه كان من قادة الفتوح واللي ما يعرف عنه ابو موسى الاشعري قارئ القرآن وراوي الحديث صح ولا لا - [01:39:12](#)

اه وكذلك حذيفة ابن اليمان يعني ربما اغلب الناس او كثير من الناس لا يعلمون انه كان من اهم اصحاب الفتوحات لو تتذكرون عبارة خليفة بن خياط الو والى هذا الحد انتهت فتوح حذيفة. يعني في في فتوح معنونة باسم حذيفة ابن اليمان. الى هذا الحد انتهت فتوح وحذيفة - [01:39:27](#)

وهكذا يعني انا فاهم يعني ابو عبيد ابن جراح دوره ايضا معروف وهكذا. اه معاذ بن جبل ليش توفي في الشام خرج مجاهدا في سبيل الله. فلما تسأل ادوار العلماء اول شيء تروح مرحلة الصحابة بعدين تروح مرحلة التابعين بعدين تروح مرحلة ابادهم - [01:39:46](#)

وتقيسه من كل النواحي. وبعدين تحاكم ما يخالف هذا الدور الى هذا الدور تقول ومن خالف هذا من العلماء ومن المنتسبين للعلم فهو خلاف الاصل وايضا تعتبر وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا كفر فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة الى اخره. وتأتي قضية احنا ما نتكلم عن دور اللي هو الجهاد فقط. لا احنا نتكلم - [01:40:03](#)

الادوار العامة. ايش كان دورهم في حتى في المجتمع بشكل عام ايش كان دورهم في السياسة؟ ايش كان دورهم في كذا؟ ايش كان دورهم؟ الشاهد من خلاصة والخاصة انه ترى ابن قدامة المقدسي احد العلماء - [01:40:24](#)

القذوات الكبار الذين يعني آآ تستصلح الاحوال احوال النفوس بتذكر آآ سيرتهم والافتداء باحوالهم وما كانوا عليه. وكذلك نور العقول بادوار بالادوار التي ينبغي ان يكون عليها اهل العلم في العالم - [01:40:37](#)

في في في الاحداث العامة التفاعل مع كذا الى اخره ونسأل الله ان يغفر علماء المسلمين وان يرفع درجاتهم وان يعفو عنا وعنهم ونسأل الله الهدى والسداد توفيق ورشاد نسأل الله الستر والعافية - [01:40:56](#)

ونسأل الله ان يزكي نفوسنا وان يصلح قلوبنا واحوالنا ونعوذ بالله من شح انفسنا. ونعوذ بالله من الجهل ومن الظلم ونعوذ بالله من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن ونسأل الله البركة ونسأل الله التوفيق ونسأل الله الهدى ونسأل الله ان يعز الاسلام والمسلمين. والله المستعان وعليه التكلان ولا حول ولا قوة الا به. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد - [01:41:16](#)

- [01:41:39](#)